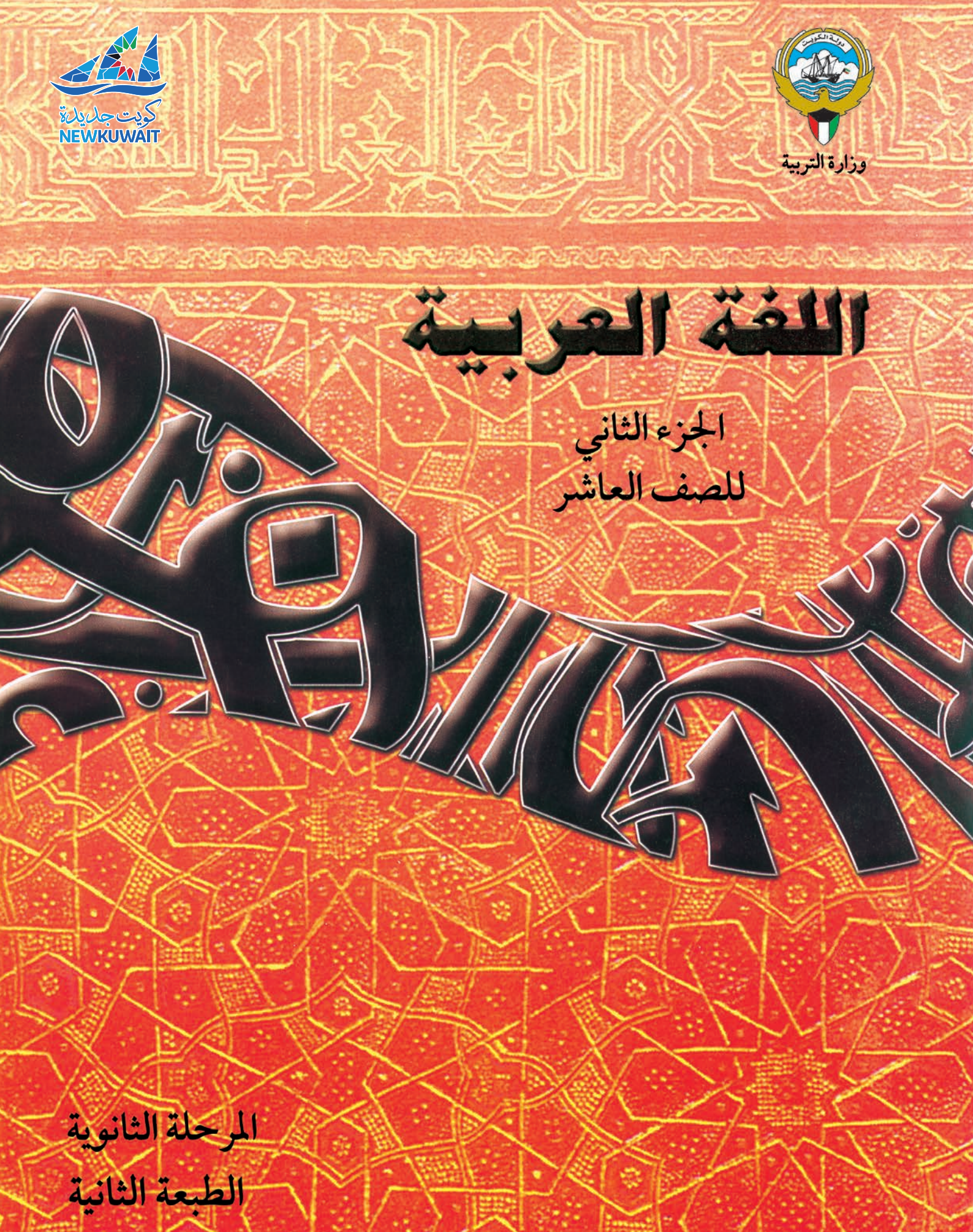
كويت جديدة
NEWKUWAIT
وزارة التربية
اللغة العربية
الجزء الثاني
للصف العاشر
المرحلة الثانوية
الطبعة الثانية

وزارة التربية

اللغة العربية

الجزء الثاني
للصف العاشر

تأليف

د . نوري يوسف الوتار مشرفاً

أ . خولة عبداللطيف عبدالله العتيقي أ . عبدالعظيم علي محمد

أ . فوزية محمد عبدالله الزامل أ . عبدالرحيم محمد صالح شمردل

الطبعة الثانية

١٤٤٣ هـ

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٠٠-٢٠٠١م
٢٠٠٢-٢٠٠٣م
٢٠٠٥-٢٠٠٦م
الطبعة الثانية: ٢٠٠٦-٢٠٠٧م
٢٠٠٨-٢٠٠٩م
٢٠١٠-٢٠١١م
٢٠١٢-٢٠١٣م
٢٠١٣-٢٠١٤م
٢٠١٤-٢٠١٥م
٢٠١٦-٢٠١٧م
٢٠١٨-٢٠١٩م
٢٠١٩-٢٠٢٠م
٢٠٢٠ - ٢٠٢١م
٢٠٢١ - ٢٠٢٢م

أعضاء لجنة المواءمة :

أ. عائشة عبدالمحسن الروضان	الموجه العام للغة العربية.	رئيساً
أ. خولة عبداللطيف العتيقي	الموجهة الأولى - منطقة الفروانية.	عضواً
أ. سميرة عبدالقادر اليعقوب	الموجهة الأولى - منطقة العاصمة.	عضواً
أ. مكية إبراهيم الحاج	الموجهة الأولى - إدارة التعليم الخاص.	عضواً
أ. عبدالعظيم علي محمد	موجه فني - منطقة العاصمة.	عضواً
أ. فريدة يوسف محمد	موجهة فنية - منطقة الأحمدي.	عضواً
أ. رجب حسن علوش	موجه فني - منطقة مبارك الكبير.	عضواً
أ. بدرية سلطان دهراب	موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص.	عضواً
أ. جهاد سالم الحجلي	موجه فني - منطقة حولي.	عضواً
أ. فوزية محمد الزامل	موجهة فنية - منطقة الفروانية.	عضواً
أ. نجيبة حاجي مندني	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير.	عضواً
أ. عدنان بلبل الجابر	موجه فني - منطقة الفروانية.	عضواً
أ. فاروق سعيد الزين	موجه فني - منطقة مبارك الكبير	عضواً
أ. صبر سمير العنزي	موجه فني - إدارة التعليم الخاص.	عضواً
أ. فضة مرزوق المطيري	باحثة تربوية - إدارة تطوير المناهج.	عضواً ومقرراً

تم التعديل بناء على توصيات لجنة مواءمة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥- ٢٠٠٦م الصادر قرار تشكيلها في ١٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م تحت رقم ١٣٢٥٢ .

الكتاب كاملاً

شاركنا بتقييم مناهجنا

شركة مطابع الرسالة - الكويت

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣٨٢) بتاريخ ٨/ ١٢/ ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Nawaf AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
The Amir Of The State Of Kuwait

سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح
ولي عهد دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
The Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١١
المجال الأول	
القرآن الكريم والحديث الشريف:	١٣
– آيات من سورة الحجرات (قرآن كريم).	١٥
– لا تحاسدوا (حديث شريف).	٢٣
المجال الثاني	
القراءةُ للبحثِ عنِ الذاتِ:	٣١
– أحمد زويل (عالم الليزر).	٣٣
المجال الثالث	
الأدب دليل التواصل الروحي:	٤٥
– عتاب. شعر (ابن الرومي).	٤٧
المجال الرابع	
القراءة للتمكنِ في مجالٍ معينٍ:	٥٧
– دور المرأة في أحداث الهجرة.	٥٩
المجال الخامس	
الأدب يرقى بالوجدان ويحفزُ الهمم:	٧٣
– أغنيةُ الخليج. شعر: د. غازي القصيبي.	٧٥
المجال السادس	
الأدب نافذة الحاضر على أمجاد الماضي:	٨٣
– وقفة على طلل. شعر (محمود غنيم).	٨٥

المحتوى

الموضوع	الصفحة
المجال السابع	
القراءة لتأييد فكرة أو الرد عليها:	٩٥
– الإسلام والكبتُ.	٩٧
المجال الثامن	
الأدب معينٌ منَ القيمِ والفضائلِ والاتجاهات الإيجابية:	١٠٧
– حديثُ النفسِ. (شعر إلياس فرحات).	١٠٩
المجال التاسع	
القراءة لتنمية الحصيلة اللغوية:	١١٩
– سَيْلُ العَرِم.	١٢١

مقدمة

الحمد للّه ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد . فهذا هو الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية للصف العاشر ، وقد راعينا في إعداده ما يلي :

١ - إثراء المحتوى بما يحقق الغاية المرجوّة من كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

٢ - زيادة المحصول الثقافي واللغوي بالتعامل مع مجالات قرائية وأدبية .

٣ - تنمية ميل المتعلم إلى نمط معين من التفكير والتعبير عندما يتناول موضوعات تتناول البحث عن الذات ، والتواصل الروحي .

٤ - تكثيف التدريبات بما يلبي حاجة طالب المرحلة الثانوية إلى امتلاك مهارات معينة في الفهم ، والتذوق ، والتركيب القاعدي للغة .

لقد التزمنا في هذا الكتاب بالأسس التربوية والقواعد الفنية لتدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية ، مستهدفين ما يلي :

١ - أن يمثل المحتوى التراث والمعاصرة ، وأن يلبي حاجة المتعلم في عصر يموج بالصراعات والتحديات ، وبالاكتشافات العلمية المتلاحقة ، وبالتقدم التقني المطرد .

٢ - أن نمد المتعلم بخبرات ، وننمي لديه قدرات تمكنه من التعامل مع مطالب هذا العصر العلمية والثقافية ، وإقداره على استخلاص ما وراء موضوعات هذا الكتاب من مفاهيم ، وقيم وعظات وعبر ، تفيد في تطوير واقع المتعلم ، لينطلق نحو تحقيق المتوقع منه رفعاً لشأن الدين والوطن .

٣ - أن نتعامل مع النَّص في ضوء ما يثيره في نفس المتعلم من مشاعر محمودة ، وسلوكيات مرغوبة ، وفضائل مستمدة من تراثنا العربي الإسلامي تحفزنا إلى بلوغ ما تطمح إليه الأمة ، وقيم نتصدى بها لكل من يحاول النيل من عاداتنا وتقاليدنا .

٤ - أن ننطلق في التدريب من وظيفية اللغة - لكونها ترتبط بنشاطات المتعلم وممارساته اليومية - مؤمنين بأن ما نقدمه من تدريبات تكسب مهارات التفكير ، والتعبير ، والتذوق ، ليست إلا وسيلة لرفع كفاية المتعلم في مجال التعامل مع اللغة .

٥ - أن تعمق معالجات الكتاب مفهوم التكامل بين الفنون اللغوية (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة والكتابة) في إطار توازن مقصود عند التدريب على مهاراتها ، كذلك تعمق المعالجات مفهوم التكامل بين فروع اللغة في ظلّ الموضوع الواحد ، والقناعة التامة بأنه لا فواصل بين هذه الفروع .

٦ - أن يكون الهدف الأسمى الذي نسعى إليه تزويد المتعلم بمهارات التعليم الذاتي ، وبخاصة ما يتصل بمهارات التفكير الناقد ، والتعامل مع مشكلات العصر .

وكي يتحقق ما سبق اندرجت موضوعات هذا الكتاب تحت مجالات قرائية وأدبية كما يلي :

أولاً - المجالات القرائية :

١ - القراءة للتمكن في مجال معين .
٢ - القراءة لتأييد فكرة أو الرد عليها .
٣ - القراءة لتنمية الحصيلة اللغوية .
٤ - القراءة للبحث عن الذات.

ثانياً - المجالات الأدبية :

١ - القرآن الكريم والحديث الشريف .
٢ - الأدب دليل التواصل الروحي .
٣ - الأدب نافذة الحاضر على أمجاد الماضي .
٤ - الأدب يرقى بالوجدان ويحفز الهمم.
٥ - الأدب معين من القيم والفضائل.

لقد جاء تنظيم الكتاب على مثال ما سبقه ، فأتبعنا كلَّ موضوع بتقويم يستهدف التدريب على مهارات الفهم والاستيعاب والتذوق ، والتعامل السليم مع اللغة قراءة وكتابة واستماعاً وتحدثاً ، إلى جانب نمو المحصول اللغوي من موضوع إلى آخر .

وليعلم الجميع أن المتعلم محور العملية التعليمية ، وأن جهده الذاتي خطوة مهمة لاكتساب المهارات اللغوية ، وأن المعلم مرشده ومدربه في سبيل امتلاك هذه المهارات .

إننا - ونحن نقدم هذا الكتاب - على ثقة بالمعلم والمتعلم لتحقيق الغايات المرجوة لأمتنا العربية والإسلامية ، ومن الله التوفيق .

المؤلفون

المجالُ الأول

القرآن الكريم والحديث الشريف

- آيات من سورة الحجرات (قرآن كريم).
- لا تحاسدوا (حديث الشريف).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ
فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ
فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمْ
وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلٗا
مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ
فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ
تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ
ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٞ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٞ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ
خَيْرٗا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرٗا مِّنْهُنَّۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ
بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتٗا فَكَرِهْتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم

تناولتْ هذه الآياتُ الكريمةُ قواعدَ التهذيبِ والتربيةِ ومبادئَ التشريعِ والتوجيهِ ، ووضعت أسسَ عالمٍ رفيعٍ كريمٍ نظيفٍ سليمٍ ، وتضمنتِ الأصولَ والمبادئَ التي يقومُ عليها ، عالمٍ يتثبتُ منَ الأقوالِ والأفعالِ ، ويستوثقُ من مصدرها قبل الحكم عليها ، عالمٍ له نظمهُ في مواجهةِ ما يقعُ منْ خلافاتٍ وفتنٍ ، يواجهها بإجراءاتٍ عمليَّةٍ منبثقةٍ من قاعدةِ الأخوةِ الإسلامية ، معتمدةٍ على العدلِ والإصلاحِ وتقوى اللّهِ ، عالمٍ يؤمنُ بوحدةِ الإنسانيةِ بأجناسها المختلفةِ ، وشعوبها المتعددةِ ، عالمٍ له ميزانهُ الواحدُ الذي يقومُ به الجميع ، ميزانُ اللّه الخالي منْ شوائبِ الهوى .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ .

أ - لماذا خصَّتِ الآيةُ الكريمةُ الفاسق دونَ غيرِه بالتثبتِ منْ أخبارِه؟

.....

ب - يقولُ رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم : «الأناةُ مِنَ اللّه ، والْعَجلةُ مِنَ الشَّيْطانِ» .[1]

فيم يلتقي الحديثُ الشريفُ معَ الآيةِ الكريمةِ السابقةِ؟

.....

٢ - ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ ﴾

تؤكدُ الآيةُ الكريمةُ فطرةَ الإنسانِ السليمةَ - وضحْ ذلكَ .

.....

٣ - ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا ﴾

أ - استخلص منْ الآيةِ الكريمة القاعدةَ العمليةَ التي وضعها الإسلامُ لصيانةِ المجتمعِ المسلمِ .

.....

(١) سنن الترمذي / كتاب البر والصلة .

ب -لماذا ذكرتْ قاعدةُ صيانةِ المجتمعِ المسلمِ بعدَ خبرِ الفاسقِ؟

.....

حـ - لماذا استبْقتِ الآيةُ للطائفتين المتقاتلتينِ صفةَ الإيمانِ؟

.....

د - منِ المكلفُ بالإصلاحِ بينَ المتقاتلينَ؟

.....

٤ - في أيِّ الآياتِ الكريمةِ السابقةِ تتجلى رابطةُ الأخوةِ والدعوةُ إلى السلامِ والتعاونِ؟

.....

٥ - تناولتِ الآياتُ الأمورَ التي تصونُ كرامةَ الناسِ وحقوقهم .
اكتب ثلاثةً منها في الفراغِ التالي :

.....

.....

.....

٦ - قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾

أ - ما الفوارقُ التي اسقطتها الآيةُ الكريمةُ منْ بينِ البشرِ؟

ب - ما مقياسُ التفاضلِ بينَ البشرِ؟

ثانياً - الثروةُ اللغويةُ :

١ - ضع علامة (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فقطْ مما يأتي :

أ - الفاسقُ هو :

- المرتدُّ عن دينه . ( )
- المنافقُ في قومه . ( )
- الخارج على حدودِ الشرعِ . ( )
- المتقاعسُ عن القتالِ . ( )

ب – الكلمةُ التي لا تؤدي معنى كلمةِ (العنتَ) هي :

– الجهدُ . ( )

– التحسرُ . ( )

– المشقةُ . ( )

– الهلاكُ . ( )

٢ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فقطْ منْ بينِ الإجابتين المقدمتينِ مما يلي :

أ – الطائفةُ هي :

– كلُّ الناس . ( )

– الجماعةُ منَ الناسِ . ( )

ب – المقسطونَ همُ :

– العادلونَ منَ الناسِ . ( )

– العالمونَ منَ الناس . ( )

جـ – (اللمزُ) هو :

– الطعنُ بالسلاحِ . ( )

– الطعنُ باللسان . ( )

٣ – استخدمِ الجمعَ لكلِّ اسمٍ مفردٍ مما يأتي في جملةٍ تامةٍ :

القسط : .....

عليم : .....

خبير : .....

ثالثاً – السلامةُ اللغويةُ :

١ – استخرج منَ الآياتِ الكريمةِ ما يأتي :

أ – أسلوبَ شرطٍ ، وبيِّن أركانهُ .

.....

ب - أسلوبَ نداءٍ ، وأعربِ المنادى .

.....

٢ - ﴿ فَقَـٰتِلُواْ ٱلَّتِى(تَبْغِى)حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾

أ - أعربْ ما بينَ القوسينِ إعراباً كاملاً .

.....

ب - بيّنْ أثرَ الحرفِ (حتى) في الكلمةِ بعدهُ .

.....

٣ - ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ﴾

أ - بيّنْ نوعَ (لا) في الآيةِ الكريمةِ السابقةِ .

.....

ب - أغرِ المسلمينَ بالوحدةِ ، وحذرهمْ منَ الفرقةِ في أسلوبينِ تامينِ .

أسلوبُ الإغراءِ : .....

أسلوب التحذيرِ : .....

٤ - ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

أعربِ الآيةَ السابقةَ إعراباً كاملاً .

.....

٥ - اجمع الأسماءَ الدالةَ على المفردِ فيما يأتي :

- الظنُّ - الإثمُ - أنثى .

.....

٦ - ﴿ حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ﴾

- لماذا اختلفَ رسمُ الهمزةِ فيما تحته خطٌّ؟

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – علامَ يدلُّ تكرارُ استخدامِ أسلوبِ النداءِ في الآياتِ الكريمةِ؟

٢ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحة فيما يلي :

أ – ﴿ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ ﴾

أسلوبُ نهي الغرضُ البلاغيُّ منهُ :

– الرجاءُ . ( )

– الالتماسُ . ( )

– الدعاءُ . ( )

– النصحُ والإرشادُ . ( )

ب – ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ ﴾

(إنَّمَا) في الآيةِ الكريمةِ تفيدُ :

– الترتيبَ . ( )

– التعقيبَ . ( )

– التفصيلَ . ( )

– التوكيدَ . ( )

٣ – ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا ﴾

أ – بيّنْ نوعَ الأسلوبِ والغرضَ منهُ في الآيةِ الكريمةِ السابقةِ .

.....

ب – اشرح الصورةَ البلاغيةَ التي في الآيةِ السابقةِ ، ثم بينِ الغايةَ التعبيريةَ منها .

.....

خامساً – التعبير :

١ – قالَ الشاعر :

إذا كانَ أصلي منْ ترابٍ فكلها بلادي وكلُّ العالمين أقاربي

تحدثْ إلى زملائكِ عنِ الفكرةِ التي تناولها البيتُ السابقُ مستفيداً منْ فهمكَ لما درستَ منْ آياتِ سورةِ الحجراتِ .

٢ – إنَّ القيمَ الظاهرةَ التي يراها الناسُ في أنفسهم ليستْ هيَ القيم الحقيقية التي يقيمُ بها الإنسانُ ، فهناكَ قيمٌ أخرى وضعها اللهُ ليفاضلَ بها بين عبادهِ .

اكتبْ في ذلك فيما لا يقلُ عنْ خمسةَ عشرَ سطراً .

سادساً –الاطلاعُ الخارجيُّ :

ارجع إلى تفسير «في ظلالِ القرآنِ» واقرأ فيه تفسيرَ آياتِ سورةِ الحجراتِ التي درستها ، ثمَّ أجب عما يأتي :

١ – ما المنهجُ الذي يجبُ أن نتبعه للتثبتِ من الأقوالِ؟

.....

٢ – إلامَ توجهنا الآياتُ الكريمةُ؟

.....

(٢)

لا تحاسدوا

حديثٌ شريفٌ

قالَ رسولُ اللّهِ صلى اللهُ عليه وسلم :

«لاتَحاسدوا ، ولاتَناجَشوا[١] ولاتَباغَضوا ، ولاتدابروا[٢] ، ولا يَبِعْ بَعضكُم عَلى بَيعِ بَعضٍ ، وَكونوا عبادَ اللّهِ إخْواناً ، المُسلِمُ أخو المُسلِمِ : لا يَظْلِمُهُ ولا يَخْذُلُهُ ، ولا يَحقِرهُ . التَّقْوى ههُنا -ويُشيرُ إلى صَدرِهِ ثَلاثَ مَرّاتٍ- بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أنْ يَحقِرَ أخاه المُسلِمَ . كُلُّ المسلِمِ عَلى المُسلِمِ حَرامٌ دَمُهُ ومالُه وعِرْضُهُ» .

(رواه مسلم) كتاب البرِّ والصِّلَةِ

---

(١) النجشُ : أنْ يزيدَ في ثمنِ سلعة يُنادى عليها في السوقِ ونحوه ، ولا رغبةَ له في شرائها ، بلْ يقصدُ أن يضرَّ غيره .

(٢) التدابر : أنْ يعرضَ عنِ الإنسانِ ويهجره ، ويجعله كالشيءِ الذي وراءَ الظهرِ والدبرِ .

ينهى هذا الحديثُ الشريفُ عنْ كلِّ ما يثيرُ الحسدَ والبغضاءَ والفرقةَ بينَ أفرادِ الجماعةِ المؤمنة ، ويدعو إلى الأخوةِ الإيمانيةِ التي تصونُ الحقوقَ والأعراضَ ، وتحفظُ الدماءَ والأموالَ ، فيتحققُ بذلكَ مبدأ التكافلِ الاجتماعيِّ في مجتمعٍ ينعمُ بالحبِّ والسلامِ وتغشاهُ الرحمةُ والوئامُ .

* * *

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - حددَ الحديثُ الشريفُ واجباتِ الأخوةِ المؤمنة - اكتبها كما وردتْ في الفراغِ التالي :

.....

.....

.....

٢ - هناكَ نوعانِ من الحسدِ : حسدٌ مذمومٌ ، وحسدٌ محمودٌ ، وضحهما .

.....

.....

٣ - حسدَ إبليسُ آدمَ عليه السلامُ . اذكرِ الحادثةَ التي تناولتْ هذا الموقفَ .

٤ - عللْ تعارضَ الأخوةِ في اللهِ معَ التناجشُ والتباغضِ .

.....

٥ - هلِ البغضُ في الله مرتبطٌ بالنهي عنِ التباغضِ؟ ولماذا؟

.....

٦ - قال تعالى : ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ﴾ (١)

(١) البقرة الآية ١٠٩

تتحدثُ الآيةُ عنْ موقفٍ من مواقفِ اليهودِ - فلماذا حسدوا المؤمنين كما تفهمُ منَ الآيةِ الكريمةِ؟

.....

.....

٧ - قالَ الرسولُ صلى اللهُ عليه وسلم : «لا يحلُّ لمسلم أنْ يهجرَ أخاه فوقَ ثلاثٍ ، يلتقيانِ فيصدُّ هذا ، ويصدُّ هذا ، وخيرُهما الذي يبدأُ بالسلامِ» (١) .

أ - فيمَ يلتقي هذا الحديثُ معَ الحديثِ الشريفِ السابقِ؟

.....

ب - ماذا يقصدُ الرسولُ الكريمُ منْ عبارةِ : «خيرُهما الذي يبدأُ بالسلامِ»؟

٨ - (لا يبع بعضكم على بيع بعضٍ)

أ - عمَّ ينهى الرسولُ صلى الله عليه وسلم في القولِ السابقِ؟

.....

ب - اذكر صورتين للبيعِ المقصودِ في الحديثِ الشريفِ .

.....

.....

٩ - «المسلمُ أخو المسلم لا يظلمهُ ، ولا يخذلهُ ، ولا يحقرهُ»

أ - يتضمنُ الحديثُ السابقُ أسبابَ تآلفِ القلوبِ المؤمنةِ ، وضح ذلكَ .

.....

ب - هلِ الدعوةُ التي تضمنها الحديثُ الشريفُ خاصةٌ بالمسلمين دونَ غيرهمْ؟ أمْ أنها للناسِ كافةً ،ولماذا؟

.....

١٠ - قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنْ ربهِ عزَّ وجلَّ : «إني حرمتُ على نفسي الظلمَ وعلى عبادي فلا تظالموا» (٢) .

---

(١) سنن الترمذي/ كتاب البرِّ والصلةِ .

(٢) مسند أحمد

فيم يتفقُ هذا الحديث القدسيُّ مع الحديث الذي تدرسهُ؟

.....

١١ - خطبَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم في حجةِ الوداعِ قائلاً :« إنَّ دماءَكُم وأموالَكم وأعراضَكمْ بينكمْ حرامٌ كحرمةِ يومِكمْ هذا . . .» [١] .

اذكر من نصِّ الحديثِ الشريفِ ما يتناولُ ما جاءَ في خطبةِ الوداعِ .

.....

١٢ - ماذا يحققُ المجتمعُ المسلمُ إذا عملَ أفرادُه بما جاءَ في الحديثِ الشريفِ؟

.....

.....

ثانياً - الثروةُ اللغويةُ :

١ - أكملْ ما يأتي :

أ - ارجعِ إلى معجمكَ وابحثْ عنْ معنى ما يأتي :

- نجشَ الشيءَ : .....

- نجشَ الصيدَ : .....

- نجشَ النار : .....

ب - يحدثُ التباغضُ في القلوب ،

ويحدثُ التدابرُ بأنْ .....

٢ - صلْ بينَ الكلمةِ ومعناها فيما يأتي :

حقرَ	تركَ نصرتهُ .
خذلَ	حسبُ الإنسانِ وشرفهُ .
عرضٌ	صغرَ وذلَّ .

---

(١) سنن ابن ماجة / كتاب المناسك .

٣ – هاتِ المضادَّ في المعنى لكلِّ كلمةٍ مما يأتي :

– تدابرَ : .....

– يحقرُ : .....

– يخذلُ : .....

٤ – وضحِ الفرقَ في المعنى بينَ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي :

– بحسبِ امرئٍ منَ الشر أنْ يحقرَ أخاهُ .

– يكافئ اللّهُ الناسَ بحسبِ أعمالهمْ .

٥ – رتبِ الكلماتِ الآتيةَ حسب ورودها في المعجمِ الوسيط ، ثمَّ اكتبْ معنى كلٍّ منها : – التقوى – تباغَضوا – تحاسدوا

الكلمة	ترتيبها	معناها
التقوى	.....	.....
تباغضوا	.....	.....
تحاسدوا	.....	.....

ثالثاً – السلامةُ اللغويةُ :

١ – (لا تحاسدوا . . . . لا يبعْ بعضكمْ على بيعِ بعضٍ) .

فرِّق بينَ علامتيْ إعرابِ الفعلينِ السابقين .

٢ – أعربْ ما تحتهُ خطٌّ فيما يأتي إعراباً كاملاً :

– كونوا عبادَ الله إخواناً .

– المسلمُ أخو المسلمِ .

إخواناً : .....

أخو : .....

٣ – عيّنِ الخبرَ واذكرْ نوعهُ فيما يلي :

– كونوا عبادَ الله إخواناً .

– التقوى ههنا .

– كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ .

٤ – بينْ موقع كلمةِ (كلّ) فيما يأتي :

– كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ .....

– المسلمُ كلهِ حرامٌ على المسلمِ .....

٥ – بحسب امرئٍ من الشرِّ أنْ يحقرَ أخاهُ المسلمَ .

أعرب ما تحتهُ خطٌّ فيما سبق وبينْ علاقته بما قبلَه .

.....

.....

٦ – اجعلِ المبتدأ فيما يأتي للمثنى والجمعِ بنوعيهما ، وغيرْ ما يلزمُ :

التقيُّ يخشى ربهُ ، ويجودُ عملهُ .

المثنى المذكرُ : .....

المثنى المؤنثُ : .....

جمعُ المذكرِ : .....

جمعُ المؤنثِ : .....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ دمهُ ومالهُ وعرضهُ» .

في الجملة تفصيلٌ بعدَ إجمالٍ ، وضحهُ .

.....

.....

٢ – ماذا أفادَ تكرارُ النهي في الحديثِ الشريفِ؟

.....

٣ – «التقوى ههنا – ويشيرُ إلى صدره ثلاثَ مراتٍ» .
عيّنِ الصورةَ البلاغيةَ في القولِ السابقِ .

.....

.....

خامساً – التعبير :

١ – إذا كانَ دعاةَ الحضارةِ الحديثةِ ينادونَ بمبدأ التكافلِ الاجتماعيِّ فقدْ سبقهمُ الإسلامُ إلى ذلك بألفٍ وأربعمئةِ سنةٍ ، اكتبْ في ذلك فيما لا يقل عنْ خمسةَ عشرَ سطراً .

٢ – في حمايةِ الفردِ حمايةٌ للمجتمعِ ، لذا وجبَ على الجماعةِ الإسلاميةِ حمايةُ أفرادها ، ودفعُ الأذى والضرِّ عنهمْ ، اكتبْ في ذلكَ في حدودِ عشرةِ أسطرٍ .

سادساً – الاطلاعُ الخارجيُّ :

ارجعْ إلى كتابِ (دليلُ الفالحين) تأليف محمد بنِ علانِ ، الجزء الرابع ، صفحة (٤١٧) ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

١ – اكتبْ في دفترِكَ حديثاً ينهى عنِ الإيذاءِ .

٢ – ما أثرُ النهيِ عنِ الأذى في سلوكِ الجماعةِ والفردِ؟

القراءةُ للبحثِ عنِ الذاتِ.

- أحمد زويل / عالَمُ الليزرِ.

(٣)

أحمد زويل (عالم الليزر)*

كان استقبالُ المدينةِ الكبيرةِ له يشبهُ محاولةَ اغتيالٍ واضحةِ المعالمِ ، فقد جاءها مرحباً ، أنيقاً ، جميلاً في كلِّ شيءٍ ، العلمِ والخلقِ ، لكنها لمْ تكنْ تفكرُ فيه أو تعملُ له أيَّ حسابٍ ، لم تكنْ تأبهُ له ولا لعلمهِ ، لديها عشراتُ الآلافِ من العلماءِ ، كانت تظنُّ أنهم أكثرُ منهُ قيمةً وأنفعُ لها ، غيرَ أنهُ قد جاءَ ليثبتَ لها العكسَ .

ففي أولى لحظاتهِ في تلك البلادِ الكبيرةِ المسماةِ بالولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ ، خرجَ من مطارِ ولايةِ كاليفورنيا – محطةِ الوصولِ – ليقابلهُ الصقيعُ وبرودةٌ لمْ يتعودها ، لكنه كان مستعداً لها بأثقل ما يعلمُ منْ أنواعِ الملابسِ !!

وخارجَ المطارِ ، قررَ أنْ يعبرَ الشارعَ المتسعَ الضخمَ ، والذي تغزوهُ العرباتُ في موجاتٍ متلاحقةٍ لا تنقطعُ . في لمحِ البصرِ كان الشابُّ المصريُّ «أحمد زويل» يعبرُ الشارعَ واثقاً في نفسهِ ، ينظرُ إلى المستقبلِ في تحدٍّ واضحٍ وقوةٍ كان يعلمُ أنها لابدَّ أن تقهرَ البرودةَ الأمريكيةَ التي تسيطرُ على كلِّ شيءٍ .

لحظةٌ واحدةٌ كانتْ كافيةً ليسقطَ هذا الشابُّ وسطَ ذلك الخضمِّ الرهيبِ من السياراتِ ، وفوق تلك الأرضِ المكسوةِ بطبقةٍ بيضاءَ منَ الثلوجِ التي تتساقطُ بلا توقفٍ !

سقط منتظراً أن يتوقفَ سيرُ الطريقِ ليطمئنَّ المارةُ والراكبونَ عليه ، وربما طلب أحدهم أنْ يصطحبهُ إلى المستشفى زيادةً في الاطمئنانِ أو – على الأقلِّ – أنْ تمتدَّ إليه يد لتلتقطهُ وتنظفَ له ملابسهُ ، أوحتى أنْ يدعوَ له أحدهمْ بسلامةِ الطريقِ على أنْ ينتبهَ لموضعِ قدميهِ في المراتِ القادمةِ مثلما يحدثُ دائماً في شوارعِ الإسكندرية – مدينة الحضارةِ والتاريخِ – التي غادرها إلى أمريكا .

كان يتمنى حتى أن يرمقهُ أحدهم بنظرةٍ ولوكانت قاسيةً ، لكنَّ أحداً لم يلتفتْ إليه !!

كلُّ هذا لمْ يحدثْ !

وهنا كان الشابُّ المصري أحمدُ زويل ، المتخصصُ في علم الكيمياءِ ، أمامَ أحدِ أمرين : أولهما أن يلعنَ تلك البلادَ الباردةَ المتحجرةَ القلبِ ويتركها ويرحلَ على الطائرةِ نفسها . وكان الحلُّ الآخرُ أن يغيرَ حذاءهُ ليناسبَ الأرضَ الجديدةَ . وكان الحلُّ الأخيرُ هو اختيارهُ .

* من كتاب (إرادة لا تعرف المستحيل) تأليف سامي البحيري إصدار الدار المصرية اللبنانية .

وبمعنى آخر ، كان اختيارهُ أن يبقى ويستمرَّ وينجحَ ولا ينكسرَ ، لأنه لمْ يأتِ ليعودَ ، ولكنهُ جاء ليثبتَ عبقريةً وتفوقاً ، ويضيفَ إلى العالمِ بأسرهِ ، ويفيدَ سائرَ البشريةِ .

هكذا بدأت الرحلةُ التي لا تزالُ مستمرةً حتى الآن . . .

كانت حياةُ أحمد زويل التي بَدأتْ في عام ١٩٤٦ بمدينةِ دَمَنْهور عاديةً . كان طفلاً كَكُلِّ الأطفالِ ، لا يعرف ماذا يُريدُ؟ وماذا سيفعلُ في المستقبلِ؟ أو ماذا يمكنُ أَنْ يكونَ؟

غيرَ أنَّ شيئاً ما ، كان يميزهُ عنْ بقيةِ الأطفالِ ! فقد كان يحبُّ إجراءَ التجاربِ العلميةِ .

وكانتِ البدايةُ عندما كان طالباً في المرحلةِ الإعداديةِ بإحدى مدارسِ مدينةِ «دُسوق» بمحافظةِ كفرِ الشيخِ ، تلك المدينةُ التي انتقلتْ إليها أسرتهُ بعدَ مولدهِ ، حيث أحضرَ عدداً منْ زملائهِ إلى البيتِ ليقومَ أمامهمْ بإجراءِ تجربةِ تسخينِ الخشبِ ، وهي تجربةٌ يقصدُ منها مشاهدةَ خروجِ الغازاتِ والسوائل منْ قطعِ الخشبِ . واندمجَ العالمُ الصغيرُ في تجربتهِ ، حتى فوجئَ - هوَ وزملاؤهُ - باشتعالِ النارِ في الخشبِ وكاد كلُّ شيءٍ يحترقُ لولا أنهم أسرعوا بإطفاءِ النار .

ولكنَّ حبَّ التجاربِ لمْ يكنْ هو السبب في التحاقهِ بكليةِ العلومِ ، فقد كانت أسرتهُ تعدهُ ليكونَ طبيباً ، حتى إنهم - ومنذُ أنْ كان طفلاً في الثامنةِ منْ عمرهِ - علقوا على بابِ حجرةِ نومهِ لافتةً صغيرةً كتبوا عليها «الدكتور أحمد» .

هذه رغبةُ الأسرةِ ، ورغبتهُ هو أن يدخلَ أياً من الكلياتِ العلميةِ تأثراً بميولهِ ، وشاءَ اللهُ أنْ يلتحقَ بكليةِ العلومِ - جامعةِ الإسكندريةِ في قسمِ الفلزاتِ ، وحتى ذلك الوقتِ لمْ يكنْ لديهِ أيُّ تخطيطٍ مستقبليٍّ لما يودُّ أن يكونهُ ، ولمْ يكنْ في ذهنهِ أن يصبحَ أحدَ أندرِ العلماءِ في مجالاتِ الليزرِ في كلِّ أنحاءِ العالمِ .

وفي كليةِ العلومِ تفوقَ أحمد زويل منذُ العامِ الجامعيِّ الأولِ ، وانضمَّ إلى قسمِ الامتياز ، وهو نظامٌ كان معمولاً به - سابقاً - ويضمُّ الطلابَ الذين حققوا نجاحاً وتفوقاً ، لتتمَّ معاملتهم معاملةً خاصةً ، ورعايتهمْ علمياً ليكونوا نواةً للمشتغلينَ بالتدريسِ الجامعيِّ ، والعملِ في المجالاتِ البحثيةِ .

وظلَّ يتفوقُ - بعد ذلك - عاماً تلوَ عام حتى حصلَ على المركزِ الأولِ في السنةِ النهائيةِ ، وتمَّ تعيينهُ لذلكَ معيداً بكليةِ العلومِ في جامعةِ الإسكندريةِ ، ليحققَ بذلكَ حلمهُ الأولَ في أنْ

يعملَ مدرساً بالجامعةِ .

كان طبيعياً بعد ذلك أن يرتقيَ أحمد زويل في سلكِ الدراساتِ الجامعيةِ ، فتقدمَ لنيلِ درجةِ الماجستير ، التي حصل عليها بامتيازٍ .

ثم اختارته الجامعةُ ليسافرَ إلى الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ ليستكملَ دراستهُ الجامعيةَ ، ليحصلَ على درجةِ الدكتوراه في العلوم .

وكانت تلك الخطوة هي الخطوةُ الأولى على طريقِ الألفِ ميلٍ ، وكان الزمانُ مواتياً ، ففي ذلك الوقتِ لم يكنِ العالمُ يعرفُ شيئاً عن الليزرِ - كما هو الآن - وبذلك وجدَ أحمد زويل في المكانِ المناسبِ - أمريكا - بلادِ الإمكاناتِ الماديةِ والتكنولوجيةِ غيرِ المحدودةِ . وبرغم أنه هو الآخرُ لم يكن يعلمُ أيَّ شيءٍ عن هذا العلمِ الجديدِ ، فإن هذا لم يكن عائقاً بقدرِ ما كان دافعاً له ليكونَ ضمنَ أوائلِ منْ يخطونَ في طريقِ هذا العلمِ المجهولِ . . .

سنواتٌ طويلةٌ قضاها أحمد زويل باحثاً في مجالاتِ الليزرِ وتطبيقاتهِ ، حتى استطاعَ أن يحققَ السبقَ العلميَّ الفريدَ الذي جعلهُ يرشحُ لأكثرِ من مرةٍ للحصول على جائزةِ نوبلَ في العلومِ ، ويحوزَ مكانةً علميةً فائقةً في العالمِ أجمعَ ، والولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ على وجه الخصوصِ .

ويتلخصُ السبقُ العلميُّ الذي حققهُ الدكتورُ أحمد زويل عالمُ الليزر المصري في أنَّ أيَّ دراسةٍ للجزئياتِ كانت تتمُّ بعد التحامها ، هذا ما لفت نظرَ العالمِ المصريِّ ليصلَ الليلَ بالنهارِ محاولاً رصدَ حركةِ الجزيئاتِ عند ميلادها وعند التحامِ بعضها ببعضٍ .

هذه الفكرةُ قد تبدو لبعضهم بسيطةً ، قليلٌ منَ الجهدِ يكفيها . . . لكنَّ الإثباتَ العلميَّ الذي لم يستطع تحقيقهُ ، تطلبَ من أحمد زويل جهداً متواصلاً لمدة عشرِ سنواتٍ كاملةٍ . . . وكان هذا حدثاً علمياً خطيراً ، فلأولِ مرةٍ في العالمِ تتمُّ رؤيةُ هذه الحركةِ عن طريقِ «كاميرا» خاصةٍ بأشعةِ الليزرِ ، ومعاملَ كبيرةٍ مجهزةٍ بأحدثِ ما وصلَ إليه العلمُ . هذا النصرُ العلميُّ الهائلُ فتحَ البابَ أمام العديدِ منَ الاستخداماتِ الطبيةِ والعلميةِ ، وتغييرِ الكثيرِ منَ المفاهيم .

ومنذ ذلك اليوم و د . أحمد زويل يحصلُ على العديدِ منَ الجوائزِ العالميةِ العلميةِ في أمريكا وخارجها ، ويحتلُّ عالمُ الليزرِ المصريُّ د . أحمد زويل المرتبةَ (رقم٢٨) الثامنة والعشرين منْ بينِ أهمِّ الشخصياتِ غير الأمريكيةِ التي أضافت للتاريخِ الأمريكيِّ خلالَ القرنِ العشرينَ .

أما السجلُّ العلميُّ للدكتورِ أحمد زويل فيبدأ بحصولهِ على درجة البكالوريوس في العلومِ مع مرتبةِ الشرفِ من جامعةِ الإسكندريةِ عام ١٩٦٧ ، ثم الماجستير عام ١٩٦٩ ، ثم الدكتوراه عاما ١٩٧٤ من جامعةِ بنسلفانيا بالولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ ، ثم يعينُ أستاذاً مساعداً بالجامعةِ نفسها ، ثم أستاذاً مشاركاً للفيزياءِ الكيميائيةِ بمعهدِ كاليفورنيا في الفترةِ من ٧٨ حتى ١٩٨٢ .

وقد سُجلتْ باسمهِ مجموعةٌ من الأجهزةِ ، منْ بينها كاميرا تصويرِ حركةِ التحامِ الجزيئاتِ بالليزر ، وجهازُ تركيزِ الطاقةِ الشمسيةِ .

أما الجوائزُ فقد حصل العالمُ المصريُّ الفذُّ على جائزةِ «ألكسندر فون همبولدت» من ألمانيا الغربية ، وهي أكبرُ جائزةٍ علميةٍ هناك ، كما نال وسامَ «باك وتيني» من ولايةِ نيويورك الأمريكيةِ عام ١٩٨٥ ، وجائزةَ الملكِ فيصل في الفيزياءِ .

وله أربعةُ كتبٍ علميةٍ ، وما يقربُ من ٢٥٠ بحثاً علمياً في مجالاتِ الليزرِ .

وفي عام ١٩٨٩ انتخبُ بالإجماعِ عضواً بالأكاديميةِ الأمريكيةِ للعلومِ ، وكان أصغرَ الأعضاءِ سناً ، وسابقةً في تاريخِ الأكاديميةِ ، حيث كان يبلغُ وقتها ٤٣ عاماً ، وكان أصغرُ سنٍّ يقبل بالأكاديميةِ هو ٥٥ عاماً .

ويعمل د . أحمدُ زويل حالياً أستاذاً بجامعةَ كاليفورنيا للتكنولوجيا ، ومديراً لمعاملِ أشعةِ الليزر بها .

هذا الجهدُ العلميُّ الذي بدأ منذ عام ١٩٦٩ وعلى مدى ٢٦ عاماً ، واختصرناهُ نحنُ في هذه السطورِ القليلةِ جداً ، لم يكن بسيطاً ولا سهلاً ، ولم يكن ميسوراً لكلِّ عاملٍ نابهٍ توافرت له الإمكاناتُ الماديةُ التي تهيئُ له الجوَّ الملائمَ لإنجازِ عملهِ . لكنَّ هذا الجهدَ احتاج من العالمِ المصريِّ الفذِّ د . أحمد زويل إلى إرادةٍ نادرةٍ وقويةٍ تعينهُ على العملِ المتواصلِ لمدةِ عشرين ساعةً يومياً على مدى ٣٦٥ يوماً في العامِ من دون إجازةٍ .

هذه الإرادةُ المصريةُ التي أثبتتْ نفسها على الساحةِ الأمريكيةِ ووسطَ أناسٍ لا يعترفون للشرقِ وللعربِ بأيَّ إمكانيةٍ للمساهمةِ في النهضةِ التكنولوجيةِ المتقدمةِ ، هذه الإرادةُ تدلُّ على أنَّ عناصرَ النجاحِ مهما اكتملتْ يبقى الإنسانُ الفردُ هو العنصرُ الذي يحتلُّ المقدمةَ ، ويظلُّ العربيُّ قادراً على إثباتِ نفسهِ في أيِّ مكانٍ ، وتحت أيِّ ظرفٍ .

يتناولُ هذا الموضوعُ نموذجاً مِنْ نماذجِ العبقريةِ العلميةِ التي شقتْ طريقها نحوَ المجدِ والخلودِ بالجدِّ ، والدأبِ ، والسعيِ إلى تحقيقِ الهدفِ المنشودِ ، تعينها في ذلكَ إرادةٌ قويةٌ لا تعرفُ المستحيلَ برغمِ مرارةِ الاغترابِ ، وقسوةِ الوحدةِ ، والحياةِ في بلادٍ ليسَ للعربِ فيها دورٌ بارزٌ يسهمون في الثورةِ التكنولوجية العالميةِ .

إننا عندما نقرأ هذا الموضوعَ نحاولُ أنْ نبحثَ عنْ سماتِ العبقريةِ في شخصيةِ الدكتورِ (أحمد زويل) وكذلك نبحثُ عنْ مكامن العبقريةِ في نفوسِنا ونحاول تنشيطها فكراً وعملاً ، حتى نحققُ ما نصبو إليه مِنْ تقدمٍ لأمتنا العربيةِ والإسلاميةِ .

* * *

أولاً – الفهمُ والاستيعابُ :

١ – اقرأ الموضوعَ السابقَ وحددْ منهُ ما يلي :

أ – دلائلَ النبوغِ المبكرِ في شخصيةِ الدكتورِ أحمد زويل .

.....

.....

ب – الخواطرَ التي جالتْ في ذهنِ الدكتورِ أحمد زويل في بدايةِ رحلتهِ العلميةِ .

.....

.....

جـ – التخصصَ العلميَّ الذي برزَ فيه الدكتورُ أحمد زويل .

.....

٢ – منْ فهمكَ للموضوعِ استخلصْ ما يأتي :

أ – الصفاتِ التي يتحلى بها النابغون المبدعون .

.....

ب – الحقيقةَ التي أكدها الكاتبُ في نهايةِ الموضوعِ .

.....

٣ – أكملْ ما يأتي :

أ – تميّزَ أحمد زويل عن أقرانِ الطفولةِ بـ .....

ب – كانتْ أسرةُ أحمد زويل ترغبُ في أنْ يكونَ ابنها .....

جـ – عندما سافرَ أحمد زويل إلى أمريكا وجدَ فيها .....

د – منَ الجوائزِ العلميةِ التي حصلَ عليها أحمد زويل .....

٤ – قال الكاتبُ عن الدكتور أحمد زويل :

«كانَ اختيارهُ أنْ يبقى ويستمرَّ وينجحَ ولاينكسرَ لأنهُ لمْ يأتِ ليعودَ» .

أ – ما الذي تكشفُ عنهُ العبارةُ السابقةُ منْ شخصيةِ الدكتورِ أحمد زويل؟

.....

ب – كيفَ نجحَ الدكتورُ أحمد زويل في تنفيذِ ما عزمَ عليه؟

.....

٥ – ضعْ علامة (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فقطْ مما يلي :

أ – تمثلتِ البدايةُ الحقيقيةُ للدكتورِ أحمد زويل في :

– التحاقهِ بكليةِ العلومِ . ( )

– انضمامهِ إلى قسمِ الامتيازِ بالكليةِ . ( )

– تعيينهِ معيداً بالجامعةِ ( )

– سفرهِ إلى أمريكا للحصولِ على الدكتوراه . ( )

ب – يهدفُ الكاتبُ منْ وراءِ هذا الموضوعِ إلى :

– الثناءِ على العلمِ والعلماءِ . ( )

– إبرازِ قصةِ عالمٍ عربيٍّ مسلمٍ . ( )

– بيانِ أهميةِ الإمكاناتِ العلميةِ . ( )

- أمْ كلِّ الأمورِ السابقةِ مجتمعةً . ( )

جـ- حصلَ الدكتورُ أحمد زويل على جائزةِ نوبلَ العالميةِ في الكيمياءِ ، وهذهِ الجائزةُ تقدمها :

- فِنلندا . ( )
- السُّويد . ( )
- الدانمرك . ( )
- النرويج . ( )

د - حصلَ الدكتورُ أحمد زويل على جائزةِ نوبل :

- لاكتشافاتهِ في مجالاتِ استخدامِ الليزرِ . ( )
- لمقالاتهِ العلميةِ التي ينشرها . ( )
- لحصولهِ على أكثر منْ دكتوراه في مجالِ تخصصهِ . ( )
- لقبولهِ عضواً في الأكاديميةِ الأمريكيةِ . ( )

٦ - ضع علامة (√) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي :

أ - إنَّ الإمكاناتِ الماديةَ قادرةٌ على تحقيقِ الإنجازاتِ العلميةِ . ( )

ب - لا يرتبطُ التفوقُ والنبوغُ بالجنسِ واللغةِ والدينِ . ( )

جـ - تجاوزُ آلام الاغترابِ ، ومتاعبِ الحياةِ طريقُ بلوغِ الغاياتِ . ( )

د - شكلتْ قلةُ الأبحاثِ العلميةِ عائقاً أمامَ تقدمِ الدكتورِ أحمد زويل في أبحاثهِ ( )

٧ - رتبِ الصفاتِ الآتيةَ بحسبِ أهميتها في تكوينِ شخصيةِ العالمِ المبدعِ .

- صدقُ العزيمةِ .
- الثقةُ بالنفسِ .
- الذكاءُ الفطريُّ .
- حبُّ العلمِ .

- التخطيطُ السليمُ .
- القدرةُ على حلِّ المشكلاتِ .

٨ - لقد تفوقَ كثيرٌ منْ علماءِ العربِ في مجالاتِ العلمِ المختلفةِ ، فأكملْ ما يأتي :

أ - منْ هؤلاءِ العلماءِ .

.....

.....

.....

ب - وهؤلاءِ العلماءُ يبعثونَ في نفوسنا :

.....

.....

.....

جـ - والأسلوبُ الأمثلُ لتكريمِ هؤلاءِ العلماءِ هو :

.....

.....

.....

ثانياً - الثروةُ اللغويةُ :

١ - استخدمِ الجمعَ منَ الأسماءِ المفردةِ الآتيةِ في جملٍ تامةٍ :

محافظةٌ - دامغٌ - فذٌّ .

٢ - وضحْ معنى الكلمةِ التي تحتها خطٌّ منْ فهمكَ للسياقِ فيما يأتي :

أ - اندمجَ العالمُ الصغيرُ في تجربتهِ .

.....

ب - انبهرَ العالمُ بالإنجازاتِ التي حققها .

.....

٣ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فقط مما يلي :

أ - (الخضمُّ - الجامُ - الجمُّ)

تستخدمُ الكلماتُ السابقةُ في سياقِ التعبيرِ عن :

- الكثرةِ . ( )
- الاتساعِ . ( )
- التنوعِ . ( )
- التلونِ . ( )

ب - الكلمةُ المنفصلةُ في المعنى عنْ بقيةِ الكلماتِ الأخرى مما يلي هي :

- العبقريةُ . ( )
- النبوغُ . ( )
- التفوقُ . ( )
- التطورُ . ( )

جـ - «كانَ يتمنى أنْ يرمقهُ أحدٌ بنظرةٍ ولو كانتْ قاسيةً» .

ضدُّ كلمة (يرمقه) :

- يهملهُ . ( )
- يتجاهلهُ . ( )
- يؤذيهِ . ( )
- يضعفهُ . ( )

ثالثاً - السلامةُ اللغويةُ :

١ - اقرأ العبارةَ التاليةَ ، وضعْ خطاً تحتَ الكلماتِ المنصوبةِ فيها ، ثمَّ عللْ سببَ النصبِ .

«إنَّ ما وصلَ إليهِ الدكتورُ أحمد زويل منْ سبقٍ علميٍّ بارزٍ تطلَّبَ جهداً متواصلاً لمدةِ عشرِ سنواتٍ كاملةٍ ، وكانَ هذا حدثاً علمياً عظيماً» .

٢ – نمِّ الجملَ التاليةَ بالمكملاتِ المناسبةِ ، واضبطها بالشكلِ .

أ – إنَّ النجاحَ لا يأتي على صينيةٍ من فضةٍ لكنهُ يُنتزعُ .....

ب – كانتْ أسرةُ الدكتورِ أحمد زويل تعدُّهُ ليكونَ .....

جـ – على الحكوماتِ العربيةِ رعايةُ .....

٣ – اذكرْ شفهيّاً علامةَ إعرابِ كلٍّ منَ الفعلينِ اللذينِ تحتهما خطٌّ فيما يلي :

أ – جاءَ ليثبت عبقريةً وتفوقاً .

ب – ليقف الجميعُ مصفقين أمام هذه الإرادةِ القويةِ .

٤ – ضعْ خطاً تحتَ الكلمةِ الخطأ ، ثمَّ صوبها فيما يلي :

«كافح لويس برايل الكفيفُ ظروفاً صعبةً ، ولمْ يكتفي بما حققهُ لنفسهِ بلْ عاشَ لغيرهِ فلمْ تموت ذكراهُ ، ولنْ ننساهُ» .

٥ – اقرأ ما يأتي ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ بعدهُ :

– دعا صاحبُ السموِّ أميرُ البلادِ الشبابَ إلى طلبِ العلمِ .

– هدى اللهُ المؤمنينَ إلى الحقِّ .

أ – عللْ سببَ اختلافِ رسمِ الألفِ في الفعلينِ : (دعا – هدى)

.....

ب – اكتبْ في الفراغاتِ التاليةِ فعلين مماثلين لكلٍّ منهما :

دعا	هدى
.....	.....
.....	.....
.....	.....

٦ – أرادَ زملاؤهُ أن يشاهدوا تجربته العلمية .

استخدمْ كلمةَ (زملاؤهُ) في جملتينِ بحيثُ تكونُ منصوبةً مرةً ، ومجرورةً مرةً أخرى ، واكتبها صحيحةً .

.....

.....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – عبر أحمد زويل بإرادتهِ القويةِ مضيقَ اليأسِ والفشلِ إلى بحرِ النجاحِ الواسعِ .
عيّنْ منَ العبارةِ السابقةِ صورتينِ خياليتينِ ، وبينْ أثرهما في المعنى .

.....

.....

٢ – يلعنُ تلكَ البلادَ الباردةَ المتحجرةَ القلب .
يلعنُ تلك البلادَ التي لا يبالي أهلُها بالآخرين .
أيُّ العبارتين السابقتين أقوى تأثيراً؟ ولماذا؟

.....

.....

٣ – ضعْ علامة (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فقطْ مما يلي :
كان الحلُّ أنْ يغيّرَ حذاءهُ ليناسبَ الأرضَ الجديدةَ .
الصورةُ البلاغيةُ في العبارةِ السابقةِ هي :

– تشبيهٌ . ( )
– استعارةٌ تصريحيةٌ . ( )
– استعارةٌ مكنيةٌ . ( )
– كنايةٌ ( )

خامساً – التعبيرُ :

١ – بعدَ قراءتكَ لقصةِ نبوغِ الدكتورِ أحمد زويل ، تحدثْ إلى زملائكَ عنْ مشاعركِ تجاهَ هذا العالمِ الفذِّ ، مبيناً مدى تأثركَ بسيرتهِ ، وذلكَ في عشرينَ جملةً مترابطةً .

٢ - اكتبْ رسالةً إلى صديقٍ لكَ يدرسُ في إحدى دولِ الغربِ تحثهُ فيها على التغلبَ على مصاعبِ الاغترابِ والوحدةِ ، وتعينهُ على البذلِ والعطاءِ حتى يحققَ غايتهُ .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ - ارجعْ إلى كتابِ : (إعلامُ أهلِ الحاضرِ برجالٍ منَ الماضي الغابر) ج ١ تأليفِ أبي بكرٍ الظاهريِّ ، واقرأ فيه الصفحاتِ : (٥٧ - ٦٧) ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ - ما الخطواتُ التي قامَ بها الإمامُ البخاريُّ في سبيلِ جمعِ الأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ؟

ب - اذكرْ رأيَ بعضِ العلماءِ حولَ هذا العملِ .

٢ - ارجعْ إلى كتابِ (نساءٌ خالداتٌ) تأليف (أنور محمد) ، واقرأ فيه الصفحاتِ : (٧٣ - ٨٤) ، ثمَّ أجبِ عما يأتي :

أ - اذكر المشاعرَ التي انتابتكَ وأنتَ تقرأُ عنْ (خولةَ بنت الأزور) .

ب - بيّن دورَ القصصِ ، ونماذجِ البطولةِ في بناءِ ذاتِ الإنسانِ .

المجالُ الثالث

الأدبُ دليلُ التواصلِ الروحيِّ

– عتابٌ.

شعر: ابنِ الروميِّ

عِتَابٌ

شعر : ابن الرُّوميِّ

١ - يا أَخي أَيْنَ عَهْدُ ذاكَ الإِخاءِ ... أَيْنَ ما كانَ بينَنا مِنْ صَفاءِ؟
٢ - أَيْنَ مِصْداقُ شاهدٍ كانَ يحكي ... أَنَّكَ المخْلِصُ الصَّحيحُ الإِخاءِ
٣ - كَشَفَتْ مِنْكَ حاجَتي هَفَواتٍ ... غُطِّيَتْ بُرْهَةً بِحُسْنِ اللِّقاءِ
٤ - تَرَكَتْني - ولَمْ أَكُنْ سيِّئَ الظَّنِّ - ... أُسيءُ الظُّنونَ بالأَصْدِقاءِ

***

٥ - يا أَخي ، هَبْكَ لَمْ تَهَبْ لي مِنْ سَعْـ ... ـيِكَ حَظّاً كَسائِرِ البُخَلاءِ
٦ - أَفَلا كانَ مِنْكَ ردٌّ جميلٌ ... فيهِ لِلنَّفْسِ راحةٌ مِنْ عَناءِ
٧ - لا أُجازيكَ مِنْ غُرورِكَ إِيّا ... يَ غروراً ، وُقِيْتَ سوءَ الجَزاءِ
٨ - بَلْ أرى صِدْقَكَ الحديثَ ، وما ذا ... كَ لِبُخْلٍ عليكَ بالإِغْضاءِ
٩ - أَنْتَ عَيْني ، وليسَ مِنْ حَقِّ عَيْني ... غَضُّ أَجْفانِها عَلى الأَقْذاءِ

***

١٠ - ما بأَمثالِ ما أتيتَ مِنَ الأَمْـ ... ـرِ يَحُلُّ الفَتى ذُرا العَلْياءِ
١١ - لا ، ولا يكسبُ المحامِدَ في النّا ... سِ ، ولا يَشْتَري جَميلَ الثَّناءِ
١٢ - بَذَلَ الوَعْدَ للأَخِلاءِ ، سَمْحاً ... وأَبى بعدَ ذاكَ بَذْلَ العَطاءِ
١٣ - فَغَدا كالْخِلافِ يورِقُ للعَيْـ ... ـنِ ، ويأبى الإِثْمارَ كُلَّ الإِباءِ
١٤ - لَيْسَ يَرْضى الصَّديقُ منكَ بِبِشْرٍ ... تَحْتَ مَخْبورِهِ دَفينُ جَفاءِ

***

١٥ - قَدْ قَضَيْنا لُبانَةً مِنْ عِتابٍ ... وَجَميلٌ تَعاتُبُ الأَكْفاءِ
١٦ - وأَنا المرءُ لا أَسومُ عِتابي ... صاحباً غَيْرَ صَفْوةِ الأَصْفِياءِ

* ديوان ابن الرومي .

يعالجُ هذا النصُّ في مجالِ (الأدبُ دليلُ التواصلِ الروحيِّ) ، ومع أنَّهُ - في مضمونهِ - عتابٌ منْ صديقٍ إلا أنهُ يلقي الضوءَ على ما ينبغي أنْ يكونَ بينَ الأصدقاءِ ، فمنْ واجبِ الصديقِ أنْ يشاركَ أخاهُ في مواجهةِ المحنةِ ، ويدفعَ عنهُ - ما استطاعَ - دواعي الفتنةِ ، ويخففَ عنهُ غوائلَ الدهرِ ، ويعينهُ على احتمالِ النوائبِ ، فإذا لمْ يكنْ إلى ذلكَ سبيلٌ فلا أقلَّ منْ أنْ يجدَ الصديقُ عند صديقهِ كلمةً طيبةً ووجهاً بشوشاً .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - استخلصْ منَ النصِّ ثلاثَ فكرٍ رئيسةٍ .

- الفكرةُ الأولى : .....

- الفكرةُ الثانية : .....

- الفكرةُ الثالثةُ : .....

٢ - اقرأ الأبياتَ الأربعةَ الأولى ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ - تبرزُ الأبياتُ موقفاً للشاعرِ مبينةً أسبابَه . وضحْ ذلكَ .

- الموقفُ : .....

- أسبابُه : .....

.....

.....

ب - ماذا كان تأثيرُ تصرفاتِ الصديقِ في نفسِ الشاعرِ؟

.....

جـ - ما المعنى الذي قصدَ إليهِ الشاعرُ بقولهِ :

«ولمْ أكنْ سيئ الظنِّ»؟

.....

د – استخلصْ منَ الأبياتِ اثنتينِ منَ الصفاتِ التي يجبُ أنْ يتحلى بها الصديقُ .

.....

.....

٣ – اقرأ الأبياتَ منَ الخامسِ إلى التاسعِ ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ في كلٍّ مما يأتي :

* يطلبُ الشاعرُ منْ صديقِه :

– المساندةَ الماديةَ الدائمةَ . ( )

– التظاهرَ بالمودةِ والإخلاصِ . ( )

– الكلمةَ الطيبةَ الصادقةَ . ( )

* قابلَ الشاعرُ موقفَ صديقِه :

– بالردِّ عليهِ بمثلِ ما فعلَ . ( )

– بإهمالِه احتقاراً لشأنِه . ( )

– بنشرِ أخطائِه بينَ الناسِ . ( )

– بمكاشفتِه بعيبِه ليصلحهُ . ( )

* في قولِ الشاعرِ : (وقيتَ سوءَ الجزاءِ) ما يؤكدُ :

– إبرازَ الفرقِ في الخلقِ بينَ الشاعرِ وصديقِه . ( )

– سخريةَ الشاعرِ منْ تصرفاتِ صديقِه . ( )

– تهديداً بسوءِ المعاملةِ منَ الشاعرِ لصديقِه . ( )

– خوفَ الشاعرِ من تكرارِ الخطأ منْ صديقِه . ( )

ب – «المؤمنُ مرآةُ المؤمن» . هلْ تجدُ في الأبياتِ ما يتماشى معَ المعنى الكريمِ السابقِ؟

وضحْ ما تقولُ .

٤ – اقرأ الأبياتَ من العاشرِ إلى الرابعَ عشرَ ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ – للتصرفاتِ السيئةِ تأثيرُها السلبيُّ في صاحبِها . اشرحْ ذلكَ شفوياً مستعيناً بما فهمتَ منَ الأبياتِ .

ب – ما الأخطاءُ التي ارتكبَها الصديقُ في حقِّ الشاعرِ؟

.....

.....

جـ – التواصلُ الروحيُّ بينَ الأصدقاءِ يتطلبُ صفاتٍ كثيرةً . اذكرْ اثنتينِ منها كما تستخلصُ من الأبياتِ .

٥ – اقرأ البيتين الخامسَ عشرَ والسادسَ عشرَ ، ثمَّ أجبْ عما يأتي :

أ – بمَ تفسرُ ميلَ الشاعرِ إلى الهدوءِ في آخرِ القصيدة؟

.....

ب – ماذا كانَ هدفُ الشاعرِ منْ عتابِهِ كما تفهمُ منَ البيتِ الخامسَ عشرَ؟

.....

جـ – «ويبقى الودُّ ما بقيَ العتابُ» . اشرحْ هذهِ العبارةَ منْ خلالِ فهمكَ للبيتِ السادسَ عشرَ .

.....

٦ – استخلصْ منْ كلٍّ مما يأتي صفةً يجبُ أنْ يتحلى بها الإنسانُ في تعاملِهِ معَ إخوانِهِ وأصدقائِهِ :

أ – قالَ تعالى : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾ (١)

ب – قالَ رسولُ اللهِ – صلى اللهُ عليهِ وسلمَ– متحدثاً عنْ أكبرِ الكبائرِ :

« . . . . . وأنْ تزانيَ حليلةَ جارِكِ »(٢)

.....

---

(١) سورة العصر .

(٢) سنن أبي داود / كتاب الأدب .

جـ - قالَ الشاعرُ :

سامحْ أخاكَ إذا خلطْ منهُ الإصابةَ بالغلطْ

.....

د - منْ وصيةِ عبداللهِ بنِ شدادٍ لابنهِ : «يا بنيَّ لا تواخِ امرأً حتى تعاشرهُ ، وتتفقدَ مواردَهُ ومصادرَهُ ، فإذا استطعتَ العِشرةَ ، ورضيتَ الخبرةَ ، فواخِهِ ، على إقالةِ العثرةِ والمواساةِ في العسرةِ» .

.....

ثانياً - الثروةُ اللغويةُ :

١ - استخدمْ معجمكَ في تعرفِ معاني الكلماتِ الآتيةِ ، واكتبْها في الفراغِ المقابلِ لكلِّ كلمةٍ :

- عهدٌ : .....
- برهةٌ : .....
- الإغضاءُ : .....
- مخبورٌ : .....
- لبانةٌ : .....

٢ - ضعْ مفردَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي في جملةٍ توضحُ معناها :

- هفواتٌ : .....
- الأقذاءُ : .....
- ذُرا : .....
- الاخلاءُ : .....
- الأكفاءُ : .....

٣ – وضحِ الفرقَ في المعنى بينَ الكلمتين اللتين تحتهما خطّ فيما يأتي :

أ – فغدا كالخلافِ يورقُ للعينِ .

– تضاءلَ الخلافُ بينَ الأصدقاءِ .

.....

ب – يحلُّ الفتى ذُرا العلياءِ .

– يحلُّ الفتى المسألةَ .

.....

٤ – اكتبْ أمامَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي المضادَّ لها في المعنى :

– صفاءٌ : .....

– مخلصٌ : .....

– غرورٌ : .....

– يأبى : .....

– بِشرٌ : .....

ثالثاً – السلامةُ اللغويةُ :

١ – اجعلْ كلَّ كلمةٍ مما يأتي مُثنى مرةً وجمعَ مؤنثٍ مرةً أخرى في جملٍ من إنشائكَ :

– جزاءٌ : .....

– علياءُ : .....

– عطاءٌ : .....

٢ – بينْ سببَ تقديمِ الخبرِ على المبتدأ في كلٍّ مما يأتي :

– أينَ عهدُ ذاكَ الإخاءِ؟

.....

– فيهِ للنفسِ راحةٌ منْ عناءِ .

.....

- جميلٌ تعاتبُ الأكفاءِ .

.....

٣ - زنْ كلَّ كلمةٍ مما يأتي وزناً صرفياً .

- مصداقٌ - سائرٌ - يأبى .

.....

٤ - اضبطْ كلمةَ (محامد) في الجملتين الآتيتين وبينْ السببَ .

أ - يتحلى الصديقُ بمحامد كثيرةٍ .

ب - يُشيدُ الصديقُ بمحامد صديقِهِ .

٥ - أدخلْ على الجملتينِ الآتيتينِ أفعالاً ناسخةً مناسبةً وغيرْ ما يلزمُ :

أ - صديقُكَ ذو خلقٍ كريمٍ .

.....

ب - الصديقُ أخوكَ منْ غيرِ أهلكَ .

.....

٦ - أدخلْ (ما الكافة) على الحرفِ الناسخِ في كلِّ جملةٍ مما يأتي ، وغيرْ ما يلزمُ :

أ - إنَّ المخلصين محافظون على المودةِ .

.....

ب - ليتَ ذوي المظاهرِ الخادعةِ متراجعون عنْ نفاقِهم .

.....

٧ - ضعْ كلمةَ (الصديق) في كلِّ فراغٍ مما يأتي واكتبْها صحيحةً :

أ - يعتزُّ الإنسانُ بـ..... المخلصِ .

ب - منْ واجبكَ أنْ تحفظَ لـ..... عهودَهُ .

٨ – في الجدولِ الآتي كلماتٌ في كلٍّ منها همزةٌ . اكتبْ تحتَ كلٍّ منها ثلاثَ كلماتٍ تشبهُها في الرسمِ .

سيءٌ	سائر	أسيءُ

٩ – اجعلِ المتبدأَ في العبارةِ الآتيةِ لجمعِ الذكورِ وغيرْ ما يلزمُ :

– صاحبُ الخلقِ الرفيعِ لنْ يقصرَ في رعايةِ صديقهِ ، بلْ يعينهُ في مواجهةِ النوائبِ .

.....

.....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – وضحِ المعنى المستفادَ منْ كلٍّ مما يأتي :

أ – النداءُ في قولِ الشاعرِ : يا أخي .

.....

ب – الاستفهامُ في قولهِ : «أينَ عهدُ ذاكَ الإخاء»؟

.....

٢ – اكتبْ بعدَ كلِّ صورةٍ خياليةٍ تحتها خطٌّ فيما يأتي نوعَها وما توحي بهِ منْ إحساسٍ :

أ – كشفتْ منكَ حاجتي هفواتٍ غطيتْ برهةً بحسنِ اللقاءِ

.....

ب – أنتَ عيني ، وليسَ منْ حقِّ عيني غضُّ أجفانها على الأقذاءِ

.....

جـ - لا ، وَلا يَكْسِبُ المحامِدَ في النّا س ولا يشتري جميلَ الثناءِ

.....

٣ - اقرأ البيتين الآتيين ثمَّ ضعْ مكانَ النقطِ التكملةَ المناسبةَ :

بذلَ الوعدَ للأخلاءِ سمحاً وأبى بعدَ ذاكَ بذلَ العطاءِ

فغدا كالخلافِ يورقُ للعيْـ ـنِ ويأبى الإثمارَ كلَّ الإباء

أ - في البيتينِ السابقينِ صورةٌ خياليةٌ هي :

.....

ب - ذلكَ لأنَّ الشاعرَ شبهَ صديقَهُ الذي يعدُ أصدقاءهُ الوعودَ السخيةَ ثمَّ .....

بشجرةِ الخلافِ (الصفصافِ) التي ..... ثمَّ لا .....

جـ - وهذهِ الصورُ توحي بـ .....

٤ - ماذا أفادت الجملة المعترضة في البيت الآتي؟

تركتني - ولمْ أكنْ سيئَ الظنِّ - أُسيءُ الظنونَ بالأصدقاءِ

.....

٥ - عينِ المحسنَ البديعيَّ فيما يأتي ، وبينْ نوعَهُ وأثرَهُ في المعنى

- كشفتْ منكَ حاجتي هفواتٍ غطيتْ برهةً بحسنِ اللقاء

المحسنُ البديعيُّ : .....

نوعهُ : .....

أثرهُ في المعنى : .....

خامساً - التعبيرُ :

١ - الصداقةُ الحقةُ مشاركةٌ في المحنةِ ، ودفعٌ للفتنةِ ، وتخفيفٌ للنوائبِ ، وهيَ معَ ذلكَ سكنٌ وطمأنينةٌ .

اكتبْ في ذلكَ خمسةَ عشرَ سطراً .

٢ - اكتبْ رسالةً إلى صديقٍ لكَ في الخارجِ تبينُ فيها الصفاتِ والتصرفاتِ التي تعكرُ صفوَ الصداقةِ وتمزقُ روابطَ الودِّ بينَ الأصحابِ .

٣ - لا تقتصرُ الصداقةُ على الأفرادِ فحسبُ ، بلْ تقومُ أيضاً بينَ الدولِ فتفرضُ واجباتٍ وترسي أصولاً وقواعدَ .

اجعلْ هذه المعاني مضمونَ مقالٍ تنشرُه في إحدى الصحفِ مبيناً ما يجبُ أن يسودَ العلاقاتِ بينَ الدولِ الإسلاميةِ .

سادساً - الاطلاعُ :

ارجعْ إلى ديوانِ البارودي «الجزءِ الأولِ» ، واقرأْ قصيدةَ (عتاب) ، ثم أجبْ عما يأتي :

١ - حرصَ الشاعرُ على التواصلِ الروحيِّ معَ صديقهِ ، وقامَ بما يفرضهُ واجبُ الصداقةِ . وضحْ ذلكَ .

٢ - ما الموقفُ الذي اتخذهُ الشاعرُ بعد تنكرِ صديقِه لهُ؟ وما رأيُك في ذلكَ؟

المجالُ الرابع

القراءةُ للتمكنِ في مجالٍ معينٍ

- دورُ المرأةِ في أحداث الهجرةِ.

(٥)

دورُ المرأةِ في أحداث الهجرةِ*

لمْ تكنِ المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ ، بل كافحتْ وناضلتْ منذُ فجرِ الدعوةِ إذْ كانتْ تسيرُ جنباً إلى جنبٍ مع الرجالِ تتفاعلُ مع الأحداثِ ، وتعيشُ الواقعَ مرحلةً مرحلةً ، بل خطوةً خطوةً في السرِّ والعلنِ ، حتى كانتِ السباقة في مضامينَ كثيرةٍ ، وقامتْ بأعمالٍ كانَ الرجالُ يعجزونَ عن القيامِ بها أحياناً ، لا فرقَ بينَ أنْ تكونَ المرأةُ طاعنةً في السنِّ هرمةً ، أو أنْ تكونَ صبيةً يافعةً ، حسبُها أن يكونَ الإيمانُ رائدها لتقومَ بأعمالٍ جليلةٍ تخدمُ عقيدةَ التوحيدِ وتنشرها ، حتى إنَّ التاريخَ لا يزالُ يحفظُ للمرأةِ مآثرها في ظلِّ الدعوةِ الجديدةِ ، ويذكرُ بفخرٍ واعتزازٍ أمثالَ هؤلاءِ النسوةِ كالسيدةِ خديجةَ أمِّ المؤمنينَ ، وفاطمةَ بنتِ أسدٍ ، وأمِّ سلمةَ ، وعائشةَ وسُميةَ أمِّ عمار وأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، ورقيقةَ بنتِ أبي صيفيٍّ ، وغيرهنَّ كثيراتٍ ممن وردَ أسماؤهنَّ ، أو لم يتسعِ المجالُ لذكرهنَّ بعدُ .

كذلك تجدرُ الإشارةُ إلى التذكيرِ بأنَّ العهدَ المكيَّ قد اتسمَ بسمتين اثنتين هما :

البيعةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مدينةِ يثربَ ، وقد تمتْ خوفاً من الردةِ والافتتانِ ، وهرباً من العذابِ والاضطهادِ .

لقدْ أزعجتِ الهجرةُ إلى مدينةِ يثربَ قريشاً أكثرَ مما أزعجها نبأُ خبرِ الهجرةِ إلى الحبشةِ . لاسيما وقد وصل إلى مسامعها نبأُ تحالفِ الرسولِ مع أهلِ يثربَ في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ ، وأنها كانت أساساً بيعةَ حربٍ يسالمونَ بموجبها من يسالمُ النبيَّ ، ويحاربونَ إلى جانبهِ من يحاربُ . فخافتْ قريشٌ أن ينضمَّ محمدٌ -صلى اللهُ عليه وسلمَ- إلى أتباعهِ المهاجرينَ إلى يثربَ ، وأن يقيمَ لنفسهِ مركزاً هناك ، فتقوى شوكتهُ ، ويشتدَّ بالتالي خطرُه الدينيُّ ، بل ربما ينالُ هذا الخطرُ الناحيةَ الاقتصاديةَ لموقعِ يثربَ الجغرافيِّ والتجاريِّ .

لذلك اجتمعتْ قريشٌ في دارِ الندوةِ للتشاورِ في هذا الأمرِ الخطيرِ ، وتبودلتِ الآراءُ فيما بين القبائلِ المجتمعين ، في تدبيرِ المكايدِ للقضاءِ نهائياً على محمدٍ والخلاصِ منه ، حتى انتهى الرأيُ أخيراً إلى أنْ يؤخذَ من كلِّ قبيلةٍ فتى جلدٌ ، ويعطى كلُّ واحدٍ منهم سيفاً صارماً فيضربوا محمداً ضربةَ رجلٍ واحدٍ ، وبذلك يتفرقُ دمُهُ في القبائلِ ، فلا يستطيعُ أحدٌ من أهلهِ

* من كتاب واقع المرأة الحضاري في ظل الإسلام - تأليف الدكتورة : آمنة فتنت مسيكة بر - وهي أستاذة وباحثة في الجامعة اللبنانية - امتازت بسعة اطلاعها . وتعدد ثقافاتها ، كرَّست حياتها للدعوة الإسلامية ، وإظهار مناقب المرأة المسلمة .

أن يحاربَ العربَ جميعاً للأخذِ بثأرِهِ ، عندها نزلتِ الآيةُ الكريمةُ على النبيِّ محمدٍ لتنبهَهُ لما يحاكُ لهُ منْ مؤامرات فجاءَ قولُهُ سبحانَهُ وتعالى :

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ (١)

وإنه توكيداً لواقعِ المرأةِ في ظلِّ الدعوةِ الإسلاميةِ ، ومساهمتها الفعالةِ في بناءِ حضارتها وانتشارها ، فقد كانَ للمرأةِ دورٌ فعالٌ في هذا الحدثِ العظيم ، أيْ في هجرةِ الرسولِ من مكةَ إلى يثربَ منذُ أن لجأَ إلى غارِ ثورٍ إلى أن غادرهُ مهاجراً ، إلى أنْ وصلَ إلى مدينةِ يثربَ آمناً ومقيماً . وقد كانَ للنبيِّ مع المرأةِ في هذه المرحلةِ الشاقةِ والخطرةِ ، محطتان ، نتوقفُ عند أولاهُما معَ :

١ - رقيقةَ بنتِ أبي صيفيّ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مناف :

وهي امرأةٌ مسنةٌ ناهزتْ حدَّ الهرمِ ، فقد جاءتِ النبيَّ لتنقلَ إلى مسامعهِ تفاصيلَ المؤامرةِ التي حيكتْ خيوطُها بسريةٍ تامةٍ وخفيَ خبرُها عن الناسِ جميعاً إلا عن رقيقةَ التي كشفتْ أمرَ قريشٍ للنبيِّ ، وأخبرتْهُ كيفَ ائتمرتْ بهِ قريشُ ليقتلوهُ ليلاً ، وحذرتْهُ منَ المبيتِ في فراشِهِ ، كما أشارت عليه بالرحيلِ من بيته توّاً .

ولم يترددِ النبيُّ في تصديقِ خبرِها ، لاسيما وأنَّ الوحيَ كانَ قد نزلَ عليهِ ، ينبههُ من مكرِ قريشٍ لهُ ، فاستمعَ لنصيحتِها ، وفارقَ مهبطَ نبوتهِ ، وتركَ ابنَ عمهِ عليّاً ينامُ تلك الليلةَ في مكانِهِ ليوهمَ القومَ أنهُ ما زالَ في فراشِهِ . وخرجَ من الدارِ من دونِ أن يراهُ أحدٌ من الناسِ ، واتجهَ لساعتهِ إلى دارِ أبي بكرٍ ، ليخبرَهُ بإذنِ اللهِ لهُ بالخروجِ والهجرةِ من مكةَ ، فقالَ لهُ أبو بكرٍ «الصحبةَ يا رسولَ اللهِ» . فقال النبيُّ : «الصحبةُ» .

وكان أبو بكرٍ قد أعدَّ راحلتينِ استعداداً لهذهِ الرحلةِ التاريخيةِ . فخرجَ والنبيُّ منْ خوخةٍ من ظهرِ بيتهِ ، ثم عمدا معاً إلى غارِ ثورٍ بأسفلِ مكةَ ، فدخلاهُ ، وأقاما فيه ثلاثةَ أيامٍ . وأمرَ أبو بكر ابنَهُ عبداللهِ أنْ يسمعَ لهما ما يقولُ الناسُ فيهما نهاراً ، وأن يأتيهما إذا أمسى بما يكونُ في ذلكَ اليومِ منَ الخبرِ .

٢ - أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصديقِ :

وإذا كانتِ المحطةُ الأولى في هجرةِ الرسولِ منْ مكةَ معَ رقيقةَ وهي المرأةُ العجوزُ الطاعنةُ

---

(١) سورة الأنفال آية (٣٠) .

في السنِّ ، التي كتمتْ بحكمتها خبرَ المؤامرةِ حتى عن ابنها المشركِ ، وذهبتْ بنفسها لتخبرَ الرسولَ بما دبرَ له أعداؤهُ من مكيدةٍ ، فإنَّ المحطةَ الثانيةَ تلتقي معَ صبيةٍ منَ الصبياتِ اليافعاتِ الناشئاتِ ، هي أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ التي كانتْ كما تذكرُ كتبُ التاريخِ تقومُ بما يقومُ بهِ الرجالُ الأشداءُ في تلكَ المرحلةِ الصعبةِ من حياةِ الرسولِ ، لاسيما وأنَّ عيونَ الأعداءِ كانتْ تترصدهُ من كلِّ ناحيةٍ وصوبٍ ، لينقضوا عليهِ انقضاضَ الرجلِ الواحدِ ، فيقتلوهُ !

وكانتْ أسماءُ تؤمّنُ الزادَ للرسولِ الذي آمنتْ بهِ ، ولأبيها ، وهما في غارِ ثورَ ، مساءَ كلِّ ليلةٍ ، كما أنها كانتْ تنقلُ إلى مسامعهما كلَّ ما كانت تسمعُهُ أو تراهُ طيلةَ النهارِ ، دونَ أن تهتمَّ إلى ما كان يعترضُها من عقباتٍ وأخطارٍ ، أقلها الموتُ الزؤامُ ! فقدْ حدثَ أن داهمها مرةً أبو جهلٍ بنُ هشامٍ ، وهيَ على مقربةٍ منَ الغارِ ، وراحَ مع مَن معهُ من الأشرارِ ينتزعونَ سرها من قلبها ، ولكنْ دون جدوى مما أثارَ حافظةَ أبي جهلٍ ، فلطمَ الصَّبيةَ على وجهها لطمةً أطارت قرطها من أذنها ، فسقطتْ أسماءُ على الأرضِ باكيةً ، ولكنها أبتْ أنْ تشفيَ غلةَ أبي جهلٍ ، فلم تبحْ لهُ بالسرِّ الذي حاولَ أن ينتزعهُ منها غصباً ، فتركها وهو يتميَّزُ غيظاً من عنادها وشجاعتها !

ولم تكنْ نباهةُ أسماءَ ، الطفلةِ اليافعةِ ، لتقفَ عندَ حدِّ إخفاءِ السرِّ عنِ الأعداءِ ، بل تجاوزتها ، بما وهَبها اللهُ من فطنةٍ وذكاءٍ ، إلى إخفاءِ خبرِ الهجرةِ حتى عن أقربِ المقربين إلى أبيها ، وهو جدُّها أبو قحافةَ . وقد كان شيخاً ضريراً وقد نقمَ على ابنهِ أبي بكرٍ لأنه هاجرَ مع النبيِّ ، وأخذَ مالَهُ كلَّهُ معَهُ من دونِ أنْ يتركَ لعيالهِ شيئاً . ولكنَّ أسماءَ استطاعت أن تهدئَ منْ روعِ جدِّها إذ طمأنتهُ بأنَّ أباها لم يأخذْ شيئاً ، وهو في الحقيقةِ لم يتركْ لأولادهِ شيئاً ، إنما أرادتِ الصَّبيةُ أنْ تسكِّنَ من روعِ جدّها الهرمِ العجوزِ !

وسميتْ أسماءُ بذاتِ النطاقينِ وهي ما زالتْ صبيةً يافعةً . والسببُ في هذهِ التسميةِ يعودُ إلى أنها عندما وافتِ الرسولَ في الليلةِ الثالثةِ ، في غارِ ثور ، وهي الليلةُ التي أزمعَ فيها على مغادرةِ الغارِ ، إلى بلادِ الأنصارِ ، ذهبتْ أسماءُ لتعلقَ السفرةَ ، فإذا ليس فيها عصامٌ ، فحلتْ نطاقها بذكاءٍ ، وشقَّتهُ اثنينِ ، فعلَّقتِ السفرةَ بواحدٍ ، وانتطقتْ بالآخرِ ، فأطلقَ عليها رسولُ الله «أسماءَ ذاتَ النطاقينِ» وارتحلَ ركبُ رسولِ اللهِ بعدَ ذلكَ ، ولا أحدَ يدري أين توجَّهَ رسولُ اللهِ .

نهدفُ في هذا الدرسِ إلى تدريبِ الطلابِ على كيفيةِ القراءةِ للتمكنِ في مجالِ حملِ المرأةِ مسؤوليةَ الدعوةِ والتصدي لهذهِ المهمةِ الصعبةِ ، وعرضِ الآراءِ المدعومةِ بالحجةِ والدليلِ للردِّ على الشبهاتِ التي تقللُ منْ قيمةِ المرأةِ ، وتعرفِ ما يدورُ حولَ قضيةِ المرأةِ منْ آراءٍ واتجاهاتٍ ، والوقوفِ على الحقيقةِ الناصعةِ منْ خلالِ دورها عبرَ التاريخِ الإسلاميِّ ، ومواقفها المشرِّفةَ معَ رسولِ الدعوةِ محمدٍ -صلى اللهُ عليهِ وسلمَ- .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - ما القضيةُ الأساسيةُ التي تناقشها الكاتبةُ في هذا الموضوعِ؟

٢ - عرضتِ الكاتبةُ لشخصيتينِ نسائيتينِ تدليلاً على ما تريدُ ، اذكرهما محدداً دورَهما في الهجرةِ باختصارٍ .

.....

.....

٣ - ما المعنى الذي استكشفته الكاتبةُ منْ حدثِ الهجرةِ؟

.....

.....

٤ - وردتْ في السنةِ والتاريخِ الإسلاميِّ أخبارُ كثيرٍ منَ الصحابياتِ الجليلاتِ إلى جانبِ الشخصيتينِ اللتينِ ذُكرتا في الموضوعِ .

- اخترِ اثنتينِ وبينْ دورهما النسائيَّ البارزَ في العملِ الإسلاميِّ .

.....

.....

٥ - وردَ في القرآنِ الكريمِ ذكرُ بعضِ الشخصياتِ النسائيةِ ذواتِ المكانةِ الرفيعةِ في عهودِ الأنبياءِ السابقينَ .

- اذكرْ اثنتينِ منهنَّ .

.....

.....

- اكتبْ أحداثَ قصَّتيهما .

.....

.....

٦ - كانتْ أمُّ سلمةَ تحدِّثُ أنها سمعتِ النبيَّ -صلى اللهُ عليهِ وسلمَ- يقولُ على المنبرِ وهي تمتشطُ : «أيُّها الناسُ» فقالتْ لماشطتها : استأخري عني ، قالتِ الجاريةُ : إنما دعا الرجالَ ، ولمْ يدعُ النساءَ ، فقالتْ أمُّ سلمةَ : «إني من الناسِ» .

- علامَ يدلُّ هذا الحديثُ منْ شخصية أمِّ سلمةَ؟

.....

٧ - هاتِ منْ آياتِ القرآنِ الكريمِ أوِ الأحاديثِ النبويةِ ما يثبتُ أنَّ المرأةَ المسلمةَ مساويةٌ للرجلِ مساواةً تامةً في الجوانبِ الآتيةِ :

- الأصلِ الإنسانيِّ : .....

- التكريمِ : .....

- أصولِ التكاليفِ الشرعيةِ : .....

- المؤاخذةِ بعدَ التكليفِ : .....

٨ - أكسبَ الإسلامُ المرأةَ المسلمةَ واقعاً حضارياً مميزاً وغيرَ مألوفٍ في تاريخِ الحضاراتِ السابقةِ .

- ناقشْ هذهِ العبارةَ .

.....

٩ – ترى الكاتبةُ أنَّ المرأةَ متساويةٌ معَ الرجلِ ، فما طريقها لإثباتِ ذلكَ؟

.....

١٠ – بينْ دلالةَ كلٍّ مما يأتي :

أ – مبايعةِ النساءِ للنبيِّ –عليه الصلاةُ والسلامُ– واعتناقهنَّ الدينَ الإسلاميَّ .

.....

ب – هجرةِ النساءِ إلى الحبشةِ .

.....

١١ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي : ( )

أ – المرأةُ التي تمسكتْ بحقها في شهودِ صلاةِ الجماعةِ هي : ( )

– هندُ بنتُ عتبةَ . ( )

– أمُّ سلمةَ . ( )

– أسماءُ بنتُ عميسٍ .

– عاتكةُ بنتُ زيدٍ . ( )

ب – المرأةُ التي فارقتْ أهلها وهاجرتْ فراراً بدينها هي : ( )

– فاطمةُ بنت قيسٍ . ( )

– أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ . ( )

– أمُّ عطيةَ الأنصاريةُ .

– أمُّ سلمة . ( )

جـ – المرأةُ التي تمسكتْ بحقها في مفارقةِ زوجِها هي زوجةُ : ( )

– سهيلِ بنِ سعدٍ . ( )

– ابنِ عمرَ . ( )

– ثابتِ بنِ قيسٍ .

– عبداللهِ بن عباسٍ .

د – المرأةُ التي قدمتِ المشورةَ المباركةَ لرسولِ اللهِ –عليهِ الصلاةُ والسلامُ– يومَ الحديبيةِ هي :

– أمُّ سليمٍ . ( )

– حفصةُ بنتُ عمرَ . ( )

– عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ . ( )

– أمُّ سلمةَ . ( )

هـ – المرأةُ التي طلبتِ الشهادةَ معَ غزاةِ البحرِ هي :

– أمُّ هانئٍ . ( )

– أمُّ حرامٍ . ( )

– أمُّ أيمنَ . ( )

– أمُّ الدرداء . ( )

١٢ – صلْ كلَّ اسمٍ في المجموعةِ (أ) بالصفةِ التي تناسبُه في المجموعةِ (ب) فيما يلي :

(أ)	(ب)
– أمُّ موسى – عليه السلام	– نذرَت ما في بطنها للهِ تعالى .
– أختُ موسى – عليه السلامُ	– امتثلت لأمرِ اللهِ .
– بلقيسُ	– جادلت رسولَ الله –صلى اللهُ عليهِ وسلمَ– .
– امرأةُ فرعونَ	– كانَت واسعةَ الحيلةِ .
– امرأةُ عمرانَ	– ضُربَ بها المثلُ في الإيمانِ .
– خولةُ بنتُ ثعلبةَ	– حرصَت على الشورى مع رجالِ دولتِها .

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١ – (لمْ تكنِ المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ .....) .

– نقولُ : على هامشِ الأخبارِ ونقصدُ .....

– ونقولُ : على هامشِ الحياةِ ونقصدُ .....

– ونقولُ : نكتبُ على هامشِ الكتابِ ونقصدُ .....

٢ – ضعْ خطّاً تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي :

كلمةُ (مضامينَ) مفردها :

مضمونُ – ضميمُ – ضامنُ – ضِمنُ .

٣ – (طاعنةُ السنِّ هرمةٌ) .

ابحثْ في معجمكَ عنْ معنى (طاعنة) و (هرمة) ثمَّ بينْ أيهما سابقةٌ الأخرى .

٤ – أكملْ ما يأتي :

– كلمةُ (مآثر) مُفردها .....

– كلمةُ (ترسيخ) ضدُّها .....

– كلمةُ (تحالف) جمعُها .....

– كلمةُ (المكائِد) مُفردُها .....

– كلمةُ (جلْد) معناها .....

٥ – (ناهزتْ حدَّ الهرم) .

كونْ منْ حروفِ كلمةِ (ناهزَتْ) ثلاثَ كلماتٍ أخرى ذات دلالةٍ منْ مثلِ (زهتْ) .

.....

٦ – (الصَّبيةُ اليافعةُ) تعني منْ ناهزتْ سنَّ البلوغِ فما معنى :

اليافعاتِ منَ الأمورِ؟ .....

واليافعاتِ منَ الجبالِ؟ .....

٧ – أرادتِ الصَّبيةُ أنْ تسكِّنَ منْ روعِ جدها الهرمِ العجوز .

استبدلْ بما تحتهُ خطٌّ كلمةً تؤدي المعنى المرادَ .

.....

٨ – ابحثْ في معجمكَ عنْ معاني الكلماتِ الآتيةِ واستخدمها في جملٍ تامةٍ :

تؤمنُ : .....

الزؤامُ : .....

داهمَ : .....

وافتْ : .....

أزمع : .....

عِصام : .....

ثالثاً – السلامةُ اللغويةُ :

١ – لمْ تكنِ المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ بلْ كافحتْ وناضلتْ .

أ – حددْ أثرَ ما تحتهُ خطٌّ .

.....

ب – بينْ ما أفادَتهُ (بلْ) في موضعها .

.....

٢ – (كانَ الرجالُ يعجزونَ عنِ القيامِ بها)

ضعْ (كادَ) بدلاً منْ (كان) وحددْ إذا كانت الجملةُ تحتاجُ إلى تغييرٍ أمْ لا . وبينِ السببَ .

.....

٣ – (حتى كانتِ السَّباقة في مضامين كثيرةٍ) .

اذكرِ الحركةَ الإعرابيةَ للكلمةِ التي فوق الخطِّ مبيناً السببَ .

.....

٤ – هناكَ أداةٌ منْ أدواتِ الشرطِ تفيدُ تكرارَ وقوعِ الجوابِ بتكرارِ وقوعِ الشرطِ .

عينْ تلكَ الأداةَ بوضعِ دائرةٍ حولها منْ بينِ الأدواتِ الآتيةِ ثمَّ ضعها في جملةٍ تبينُ ذلكَ :

(لَوْ – لَوْلا – كُلَّما – إذا)

٥ – انتهى الرأيُ إلى أنْ يؤخذَ منْ كلِّ قبيلةٍ فتىً جلدٌ .

– أعربِ الجملةَ التي فوقَ الخطِّ .

.....

٦ – (النبيُّ المصطفى –صلى اللهُ عليهِ وسلمَ–) .

– عينِ المصطلحَ النحويَّ الذي يطلقُ على كلمةِ (المصطفى) في الجملةِ السابقةِ مما يلي :

– منقوص .

– ممدود .

– مقصور .

٧ – ما كانَ اللهُ ليتركَ محمداً .

– عين نوعَ اللامِ الداخلةِ على (يتركُ) في الجملةِ السابقةِ مما يلي :

– لامُ الأمرِ . – لامُ التوكيدِ .

– لامُ التعليلِ . – لامُ الجحودِ .

٨ – (كانَ للنبيِّ معَ المرأةِ في هذهِ المرحلةِ الشاقةِ محطتان) .

أخرجْ منَ الجملةِ السابقةِ :

أ – اسمَ «كانَ» وخبرها .

.....

ب – صفةً مجرورةً .

.....

جـ – جمعَ مؤنثٍ سالماً .

.....

٩ – (لطمَ الصَّبيةَ لطمةً أطارتْ قرطها منْ أذُنهاَ) .

ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإعرابِ الصحيحِ لكلمةِ (لطمة) فيما يأتي :

– مفعولٌ لأجلهِ . ( )

– مفعولٌ بهِ أولٌ . ( )

– مفعولٌ مطلقٌ . ( )

- مفعولٌ بهِ ثانٍ . ( )

١٠ - عينِ الفاعلَ أو نائبَهُ في كلِّ جملةٍ مما يأتي :

- يؤخذُ منْ كلِّ قبيلةٍ فتى جلدٌ .

.....

- حيكتْ خيوطُ المؤامرةِ بسريةٍ تامةٍ .

.....

- ائتمرتْ بهِ قريشٌ .

.....

١١ - استخدم الجمعَ منْ كلِّ اسمٍ مما يلي في جملةٍ تامةٍ :

هدأةٌ :.....

إجراءٌ :.....

هيئةٌ :.....

أدبٌ :.....

١٢ - المرأةُ المسلمةُ :

اجعلْ كلمة (المرأة) في التركيب السابق مجرورةً باللامِ مرةً ، ومجرورةً بفي مرةً أخرى ، وذلكَ في جملتين تامتين .

.....

.....

١٣ - اكتبْ تحتَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي ثلاثَ كلماتٍ تُشبهها في رسمِ الهمزةِ :

المرأةُ رائدٌ بطءٌ

....

....

....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – ضعْ خطّاً تحتَ الإجابةِ الصحيحةِ :

(كانت المرأة تتفاعل مع الأحداث في السرِّ والعلنِ) .

– العلاقة بين كلمتي (السرِّ) و (العلنِ) علاقةُ :

ترادفٍ – طباقٍ – مقابلةٍ – جناسٍ .

٢ – (فتقوى شوكتُهُ ويشتدُّ بالتالي خطرُهُ) .

اذكرْ نوعَ الخيالِ في الجملةِ السابقةِ .

.....

٣ – (غادرَ مكةَ مهاجراً) (وصلَ إلى يثربَ مقيماً) .

ما المصطلحُ البلاغيُّ الذي يطلقُ على العلاقةِ بينَ الجملتينِ؟

.....

٤ – ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ ، (الأنفالُ ٣٠) .

ضعْ علامة (√) أمامَ الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

– الغرض من الخبر في الآيةِ السابقةِ :

– النصحُ والإرشادُ . ( )

– التهديدُ والوعيدُ . ( )

– الفخرُ والاعتزازُ . ( )

– التحسرُ والأسى . ( )

٥ – ينتزعونَ سرَّها منْ قلبها .

– أبتْ أنْ تشفيَ غلةَ أبي جهلٍ . ( )

– لطمةً أطارتْ قرطها منْ أذُنِها . ( )

ضع علامة (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحة فيما يأتي :

الصورُ في الجملِ السابقةِ :

– كلها استعاراتٌ . ( )

- كلها كناياتٌ . ( )
- بعضها استعارةٌ وبعضها كنايةٌ . ( )
- ليسَ فيها استعارةٌ ولا كنايةٌ . ( )

٦ - أرادتْ أنْ تسكِّنَ روعَ جدِّها الهرمِ .
- بينْ نوعَ الجمالِ في الجملةِ السابقةِ .

خامساً - التعبيرُ :

١ - في وجودِ العقيدةِ تكتملُ الأخلاقُ الساميةُ للمرأةِ ، وفي غيابِها تغيبُ هويتُها . حولَ هذا المفهومِ اكتبْ موضوعاً فيما لا يقل عن خمسةَ عشرَ سطراً .

٢ - تحدثْ معَ زملائكَ في الصفِّ حولَ هذهِ القضيةِ : «ترى الأوساطُ الغربيةُ أنَّ المرأةَ الغربيةَ نالَت حقوقَها بينما تُعاني المرأةُ المسلمةُ مِن الاضطهادِ» .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ - ارجعْ إلى كتابِ (الإسلامُ عقيدةٌ وشريعةٌ) للإمامِ الأكبرِ محمود شلتوتٍ - الطبعةِ الثانيةِ - منْ منشوراتِ «دارِ القلم» بالقاهرةِ منْ صفحةِ ٢٥٥ إلى صفحة ٢٥٧ ، واقرأْ عنْ موضوعِ «الإنسانيةِ في الرجلِ والمرأةِ» ، ثمَّ سجلْ ما عرضهُ الكاتبُ عنْ عدالةِ الإسلامِ في النظرِ إلى المرأةِ منْ حيثُ هيَ إنسانٌ .

٢ - ارجعْ إلى كتابِ (وضعِ المرأةِ المسلمةِ في العالمِ الإسلاميِّ) مِن منشوراتِ المنظمةِ الإسلاميةِ للتربيةِ والعلومِ والثقافةِ (إيسيسْكو) ١٩٩٤ ، واقرأْ بحثَ الدكتورةِ «منجيةِ النفزيّ» منْ تونسَ حولَ (حقوقِ المرأةِ المسلمةِ في المجتمعِ الإسلاميِّ) ، واكتبْ عنْ أيِّ حقٍّ مِن حقوقها المعروضةِ في البحث .

٣ - تشابهَ دورُ المرأةِ الكويتيةِ في مواجهةِ الغزوِ العراقيِّ للكويتِ معَ دورِ المرأةِ المسلمةِ في فجرِ الدعوةِ الإسلاميةِ .

ارجعْ إلى كتابِ (شهيدات الكويتِ) ، واكتبْ بعضَ مظاهرِ هذا التشابُهِ .

المجالُ الخامس

الأدبُ يرقى بالوجدانِ ويحفزُ الهممَ

- أغنيةُ الخليج.

شعر : د. غازي القصيبي

أغنيةُ الخليجِ *

شعر د . غازي القصيبي

١ - أَتَيْتُ أَرقُبُ ميعادي مَعَ القَمَرِ ... يا ساحِرَ المَوْجِ والشُّطْآنِ والجُزُرِ
٢ - هَديَّتي رَعْشتا شَوْقٍ . . وقَافِيةٌ ... حَمَّلْتُها كلَّ ما عانَيْتُ في سَفَري
٣ - أَتَيْتُ أَمْرحُ فَوْقَ الرَّمْلِ . . أَنْبُشُهُ ... عَنْ ذِكْرَياتي القُدامى . . عَنْ هَوى صِغَري
٤ - أَمُرُّ بالشَّاطئِ الغافي . . فَأوقِظُهُ ... بِقُبْلَةٍ . . وأُناديهِ إلى السَّمَرِ
٥ - أَقولُ شاعِرُكَ الوَلْهانُ . . تَذْكُرُهُ؟ ... أَتاكَ يَحلُمُ بالأَصْدافِ والدُّرَرِ
٦ - مِنْ بَعْدِ أَنْ ذَرَعَ الدُّنْيا فما فَتِحتْ ... له الشَّواطئُ إلاّ مَرْفَأَ الضَّجَرِ
٧ - وَلُحْتَ يا أَزرقَ العَينَينِ . . فانطَلَقَتْ ... أشواقُهُ بِجُنونِ البيدِ في المطَرِ
٨ - خليجُ ما وَشْوشَ المحّارُ في أُذُني ... إلا سَمِعْتُكَ صَوْتاً دافِئَ الخَدَرِ
٩ - ولا تَرَنَّمَ مَلاّحٌ بِأُغْنِيةٍ ... إلاّ وَضَجَّتْ أغاني الغَوْصِ في السَّحَرِ
١٠ - وَلا رَأَيْتُ شِراعاً ضَمَّهُ أُفقٌ ... إلاَّ وَمَرَّتْ هَواري[1] الصَّيْدِ في فِكَري

***

١١ - خليجُ مَرَّتْ عَلَيْنا بالنَّوى سَنَةٌ ... فَهاتِ حَدِّثْ وَسَلْ ما شِئْتَ مِنْ خَبَري
١٢ - رَكِبْتُ سَبعينَ بَحراً . . جُبْتُ أَوْدِيةً ... طارَتْ بِيَ الرّيحُ مِنْ أَمْنٍ إلى خَطَرِ
١٣ - عِشْتُ السَّعادةَ حُلْماً لا يُفارِقُني ... وَعِشْتُ أَعْنَفَ حُزْنٍ في دَمِ البَشَرِ
١٤ - حتى أَتَيْتُكَ فامْسَحْ بالنَّسيمِ عَلى ... آهاتِ جُرْحي . . وَرُشَّ الْمَوْجَ في شَرَري
١٥ - وَصُبَّ في مِسْمَعي الظَّمْآنِ مَلْحَمةً ... مِنْ عالَمِ الظِّلِّ والأَلْوانِ والصُّوَرِ

***

١٦ - خَليجُ ! يا موجَةً بَيْضاءَ تَنْقُلُها ... أَصابِعُ الشَّوقِ مِنْ قَلْبي إلى بَصَري
١٧ - أُعيذُ وَجْهَكَ أَنْ تَغْزُو مَلامِحَهُ ... رَغْمَ العَواصِفِ إلا بَسْمَةُ الظَّفَرِ
١٨ - عَهِدْتُهُ عَرَبيّاً . . ما لَوى فَمَهُ ... بلُكنةٍ هاجَرَتْ مِنْ شاطئِ التَّتَرِ
١٩ - عَهِدْتُهُ عَرَبيّاً . . مِلءُ جَبْهَتِهِ ... كِبْرٌ مِنَ البيدِ لَمْ يَرْكَعْ عَلى قَدَرِ
٢٠ - عَهِدْتُهُ عَرَبِيّاً ما غَفا وَصَحا ... إلا عَلى لُغةِ الإِعْجازِ والسُّوَرِ

---

* من ديوان : (معركة بلا راية) صفحة (٨٦- ٩٠) * الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي شاعر سعودي (المملكة العربية السعودية) .
* ولد عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م بالإحساء بالمملكة العربية السعودية . * تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بالبحرين ثم حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ، وماجستير العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا ، ودكتواره العلاقات الدولية من جامعة لندن .
* عمل بجامعة الملك سعود مدرساً مساعداً فمدرساً فرئيساً لقسم العلوم السياسية فعميداً لكلية التجارة .
* من دواوينه الشعرية : ورود على ضفائر سناء ١٩٧٨ .
(١) الهواري : مفردها : هُوري ، وهو قارب صغير منحوت من جذع شجرة يستورد من الهند .

هذه القصيدةُ تعبيرٌ عنَ تجربةٍ ذاتيةٍ عاشها الشاعرُ ، وقدْ عبرَ عنْ شعورهِ ، وشعورِ فئةٍ من أبناءِ الخليجِ تربتْ على الأخلاقِ الإسلاميةِ ، وتمسكتْ بالعاداتِ والتقاليدِ العربيةِ ، فلما طوفتْ بالبلادِ ، وعاشتِ الحياةَ الحديثةَ ، ومارستِ الحريةَ الواسعةَ تباينتْ مشاعرُها بينَ ما نشأتْ عليهِ في وطنِها ، وما رأتهُ في غربتها ، فعانتْ منَ الغربةِ والوحدةِ والتمزقِ ، ولمْ تجدِ الشفاءَ منْ آلامها إلا بالعودةِ ولمْ تجدِ الخلاصَ منْ همومها إلا على شاطئ الخليجِ بعظمةِ ماضيهِ وكبرياءِ حاضرهِ .

إننا عندما نتعايشُ معَ النصِّ ، ونعيشُ معَ شاعرهِ في تجربتهِ يتأججُ شعورُ المواطنةِ في داخِلنا ، ويتعاظمُ حبُّ الخليجِ في وجدانِنا ، ونرتبطُ بالأرضِ ، وندافعُ عنها ، فهيَ الأمُّ الرؤومُ التي تمنحُنا هويتَنا العربيةَ الإسلاميةَ بلغتِها وقرآنِها ، بكبريائِها وصمودِها ، فما علينا إلا أنْ نحفظَها كما حفظتْنا ونعملَ لعزِّها ومجدِها .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - اقرأ أبياتَ النصِّ قراءةً معبرةً ، ثمَّ قسمْهُ إلى وحداتٍ فكريةٍ .

.....

٢ - اكتبِ الفكرةَ التي تناولتها كلُّ وحدةٍ فكريةٍ في جملةٍ تامةٍ .

.....

.....

.....

٣ - تفيضُ القصيدةُ بالمشاعر المتباينةِ ، اكتبُ اثنين منها في الفراغِ التالي :

.....

.....

٤ – عدْ إلى قراءةِ النصِّ قراءةَ فهمٍ وإمعانٍ ، وأكملْ ما يأتي :

أ – عندما نقرأُ هذا النصَّ تنمو لَدينا مشاعرُ .....

ب – مِنْ صورِ الحياةِ الخليجيةِ التي تمناها الشاعرُ :

.....

.....

جـ – تربطُ بينَ أهلِ الخليجِ روابطُ متعددةٌ منها :

.....

.....

٥ – صلْ ما بينَ العبارةِ في (أ) والمعنى الذي توحي بهِ في (ب) :

(أ)	(ب)
– أتاكَ يحلمُ بالأصدافِ والدررِ	– تمكنَ الحزنُ مني .
– فما فتحتْ لهُ الشواطئُ إلا مرفأَ الضجرِ	– إنَّ الغربةَ قاسيةٌ .
– طارتْ بي الريحُ منْ أمنٍ إلى خطرِ	– التشوقُ إلى الماضي الجميلِ .
– عشتُ أعنفَ حزنٍ في دمِ البشرِ	– لمْ أجدْ إلا المعاناة والألم .
	– أفقدتني الغربةُ الإحساسَ بالأمانِ .

٦ – يقولُ الشاعرُ في القصيدة :

أَتَيْتُ أَرقُبُ ميعـادي مَعَ القَمَرِ ... يا سـاحِـرَ الَمـوْجِ والشُّطْآنِ والجُزُرِ

هَديَّتي رَعْشتا شَوْقٍ . . وقَافِيةٌ ... حَمَّلْتُـها كـلَّ ما عانَيْـتُ في سَـفَـري

أَتَيْتُ أَمْرحُ فَوْقَ الرَّملِ . . أَنْبُشُهُ ... عَنْ ذِكْرَياتي القُدامى . . عَنْ هَوى صِغَري

أ – علامَ يدلُّ تكرارُ الفعلِ (أتيتُ) في الأبياتِ السابقةِ؟

.....

ب – ما الموقفُ الذي يعبرُ عنه البيتُ الأولُ؟

.....

جـ – ماذا قدمَ الشاعرُ للخليجِ كما تفهمُ منَ البيتِ الثاني؟

.....

د – ماذا يأملُ الشاعرُ في البيتِ الثالثِ؟

.....

هـ – وضحْ ما تكشفُ عنهُ العبارتانِ اللتانِ خطَّ تحتهما منْ إحساسٍ :

.....

.....

٧ – قال الشاعرُ :

عِشْتُ السَّعادةَ حُلْماً لا يُفارِقُني وَعِشْتُ أَعْنَفَ حُزْنٍ في دَمِ البَشَرِ

حتى أَتَيْتُكَ فامْسَحْ بالنَّسيمِ عَلى آهاتِ جُرْحي . .وَرُشَّ الْمَوْجَ في شَرَري

أ – كيفَ يرى الشاعرُ الحياةَ بعيداً عنِ الخليجِ؟

.....

ب – ماذا يطلبُ الشاعرُ مِنَ الخليجِ في البيتِ الثاني؟

٨ – عين من أبيات النص ما يتناول المعاني الآتية :

أ – في العودة إلى الخليج شفاء من الآلام والأحزانِ .

.....

ب – إني متشوق إلى البحر وأغانيه والغوص وأيامِهِ .

.....

جـ – إني لا أحبُّ أنْ أرى الخليجَ إلا سالماً منتصراً .

.....

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١– عينْ منْ أبياتِ النصِّ ثلاثَ كلماتٍ متصلةٍ بالبيئةِ الخليجيةِ .

.....

٢ – مستعيناً بمعجمٍ ميسرٍ لكَ – ابحثْ عنْ معنى الكلماتِ الآتيةِ وسجلها في كراستكَ .

ملحمة : .....

لُكنة : .....

الخدَر : .....

٣ – استخدمِ المفردَ منَ الجموعِ الآتيةِ في جملٍ تامةٍ .

البيد : .....

هواري : .....

آهات : .....

٤ – اكتبِ المعنى المقصودَ منْ وراءِ كلِّ تركيبٍ لغويٍّ مما يأتي :

– ما لوى فمَهُ : .....

– لغة الإعجازِ والسورِ : .....

– رشَّ الموجَ في شرري : .....

ثالثاً – السلامةُ اللغويةُ :

١ – ضعْ خطّاً تحتَ الأسماءِ المنصوبةِ ، ثمَّ اكتبْ علامةَ النصبِ في الفراغِ المقابلِ :

أ – يا ساحر الموج والشطآن والجزر . (.....)

ب – منْ بعد أنْ ذرع الدنيا . (.....)

جـ – حدثْ وسلْ ما شئتَ منْ خبري . (.....)

٢ – ضعْ خطّاً تحتَ كلِّ اسمٍ مجرورٍ ، واذكرْ علامةَ الجرِّ فيما يأتي :

أ – مرتْ علينا بالنوى سنة . (.....)

ب – صبَّ في مسمعي الظمآن . (.....)

جـ – أتيتُ أمرح فوق الرمل . (.....)

٣ – أعيذ وجهكَ أن تغزو ملامحهُ رغمَ العواصفِ إلا بسمة الظفرِ

أ – اجعلَ كلمة «العواصف» مجرورة بالفتحة في جملةٍ تامةٍ :

.....

ب – أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ إعراباً كاملاً .

أعيذ : .....

تغزو : .....

بسمة : .....

٤ – اكتبِ الأفعالَ التي تحتها خطٌّ في الجملِ الآتيةِ بعدَ حذفِ الضمير المتصلِ بها .

أ – حدثْ وسلْ ما شئتَ منْ خبري . (.....)

ب – أتاكَ يحلمُ بالأصدافِ والدررِ . (.....)

٥ – هاتِ الفعلَ المضارعَ منْ كلِّ فعلٍ منَ الأفعالِ الآتيةِ واكتبهُ صحيحاً .

غفا صحا لاحَ مال

....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – ماذا أضافتِ الكلماتُ التي تحتها خطٌّ إلى ما قبلها منْ صفاتٍ فيما يلي :

أ – أمرُّ بالشاطئِ الغافي . (.....)

ب – أقولُ : شاعرُكَ الولهانُ . (.....)

جـ – عشتُ السعادةَ حلماً لا يفارقني . (.....)

د – صبَّ في مسمعي الظمآنَ ملحمةً . (.....)

٢ – عينْ منْ أبياتِ النصِّ ما يأتي :

أ – أقوى الأبياتِ تعبيراً عن الغربةِ وآلامِها .

.....

ب – أبلغَ الأبياتِ تعبيراً عنْ حبِّ الشاعرِ للخليجِ .

.....

.....

٣ – خليجُ يا موجةً بيضاء تنقلها أصابعُ الشوقِ منْ قلبي إلى بصري

أ – أيهما أقوى تعبيراً عنْ عاطفةِ الشاعرِ؟ ولماذا؟

– تنقلها أصابعُ الشوقِ منْ قلبي إلى بصري .

– تنقلها أصابعُ الشوقِ منْ بصري إلى قلبي .

.....

ب – علامَ يدلُّ تكرارُ النداءِ في البيتِ السابقِ؟

.....

جـ – عينْ منَ البيتِ السابقِ استعارةً ، ثمَّ بينْ مظهرَ الجمالِ فيها .

.....

خامساً – التعبيرُ :

١ – علقْ شفهياً على حديثِ الشاعرِ إلى الخليجِ بتعليقٍ مناسبٍ ، وذلكَ في حدودِ عشرينَ جملةً .

٢ – تصارعتْ في نفسكَ مشاعرُ الحنينِ والغربةِ ، فرجعتَ إلى الكويتِ بعدَ غيبةٍ ، واهبها حبَّكَ وفؤادَكَ ، سائراً على دربِ أجدادكَ ، تسهرُ لتصونَ أرضَها ، وتعملُ لتبنيَ مجدَها .

اكتبْ في ذلكَ فيما لا يقلُّ عن خمسةَ عشرَ سطراً .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ - ارجعْ إلى ديوانِ (المبحرونَ معَ الرياحِ) للشاعر خليفة الوقيان واقرأ منه (قصيدةٌ جوابيةٌ) صفحة (١٧ - ٢٠) وأجبْ عما يأتي :

أ - وضحِ الشعورَ الذي ينمو لديكَ وأنتَ تقرأُ هذهِ القصيدةَ .

ب - ماذا يعرضُ علينا الشاعرُ منْ وسائلَ تمكننا منْ تغييرِ الواقعِ إلى الأفضلِ؟

المجالُ السادس

الأدبُ نافذةُ الحاضرِ على أمجادِ الماضي

- وقفةٌ على طللٍ.

شعر : محمود غنيم

(٧)

وقفةٌ على طللٍ*

شعر . محمود غنيم

١ - مالي وللنَّجْمِ يرعاني وأرعـاهُ ... أمْسى كِلانا يعافُ الغُمْضَ جَفْناهُ

٢ - إنّي تَذَكَّرْتُ والذكرى مُؤَرِّقَةٌ ... مَجداً تليداً بأيدينا أَضعْناهُ

٣ - أَنّى اتجهتَ إلى الإسْلامِ في بلدٍ ... تَجِدْهُ كالطَّيرِ مَقْصوصاً جَناحاهُ

٤ - وَيحَ العُروبةِ كانَ الكَونُ مسرَحَها ... فأصبَحَتْ تتوارى في زَوايـاهُ

٥ - إنّـي لأعتبرُ الإسـلامَ جامعةً ... للشرقِ لا مَحْضَ دِينٍ سَنَّهُ اللهُ

٦ - أَرواحُنا تَتَلاقى فيهِ خافِقَةً ... كالنَّحلِ إذْ يَتلاقى في خلاياهُ

٧ - دستورُهُ الوحْيُ والمختارُ عاهِلُهُ ... والمسْلمونَ وإنْ شَتّوا رَعاياهُ

٨ - هل تطلبونَ من المخْتارِ مُعجزةً ... يكفيهِ شَعْبٌ مِنَ الأَجْداثِ أَحياهُ

٩ - مَنْ وحَّدَ العُرْبَ حتى كانَ واتِرُهُمْ ... إذا رأى وَلَدَ الموتورِ آخاهُ

١٠ - وكيف كانوا يداً في الحربِ واحدةً ... مَنْ خاضَها باعَ دُنياهُ بأُخْراهُ

١١ - وكيف ساسَ رُعاةُ الإبلِ مملَكةً ... ما ساسَها قَيْصرٌ مِنْ قَبلُ أَوْشاهُ

١٢ - وكيفَ كانَ لهُمْ عِلمٌ وفَلسفةٌ ... وكيفَ كانتْ لهم سَفْنٌ وأَمْواهُ

١٣ - سَنّوا المساواةَ لا عُرْبٌ ولا عَجَمٌ ... ما لامْرِئٍ شَرَفٌ إلا بِتقْواهُ

١٤ - وَقَرَّرَتْ مبدأَ الشورى حكومتُهُمْ ... فليسَ للفردِ فيها ما تمنّاهُ

١٥ - وَرَحَّبَ الناسُ بالإسلامِ حينَ رَأَوْا ... أنّ السَّلامَ وأنَّ العَدْلَ مَغْزَاهُ

١٦ - يا مَنْ رأى عُمَراً تكسوهُ بُرْدَتُهُ ... والزَّيتُ أُدْمٌ لهُ والكوخُ مَأْواهُ

١٧ - يهتزُّ كِسْرى على كُرسِيِّهِ فَرَقاً ... من بأسِهِ ومُلوكُ الرّومِ تَخْشاهُ

١٨ - سَلِ المعالِيَ عنّا إنّنا عَرَبٌ ... شِعارُنا المجْدُ يَهوانا ونَهْواهُ

---

* من ديوان : صرخة في وادٍ .

هذهِ قصيدةٌ تطلُّ منها -عزيزي الطالبَ- على أمجادِ ماضٍ عريقٍ ، بنى أجدادُك الأوائلُ صروحهُ ، فجاءتْ شامخةً تناطحُ السحابَ علماً وسياسةً وعدلاً ، وبسطوا أيديهمْ على خريطةِ العالمِ ، يدعونهُ إلى الحقِّ والخيرِ والسلامِ .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - استخلصْ منَ القصيدةِ ثلاثَ فكرٍ رئيسةٍ ، وصغها في جملٍ تامةٍ :

أ - .....

ب - .....

جـ - .....

٢ - اقرأ الأبياتَ الأربعةَ الأولى ثم أجبْ عما يأتي :

أ - ما الحالُ التي يعبرُ عنها الشاعرُ في البيتِ الأولِ؟

.....

ب - في البيتِ الثاني تعليلٌ لما يشكو منهُ الشاعرُ . وضحْ ذلكَ .

.....

جـ - ما الصورةُ التي رسمَها الشاعرُ لواقعِ الأمةِ الإسلاميةِ المعاصرِ؟

.....

د - ما العاطفةُ التي تسودُ هذهِ الأبياتِ؟

.....

٣ - اقرأ الأبياتَ منَ الخامسِ إلى العاشرِ ثم أجبْ عما يأتي :

أ - وضحْ أثرَ الإسلامِ في الحياةِ السياسيةِ للشرقِ .

.....

ب – اكتملتْ للأمةِ الإسلاميةِ العناصرُ لقيامِ دولتِها : اكتبْ في الفراغِ الآتي البيتَ الذي يعبرُ عنْ ذلكَ .

.....

جـ – اكتبِ العناصرَ اللازمةَ لقيامِ الدولةِ كما فهمتَ منْ هذا البيتِ .

.....

د – غيرَ الإسلامُ أخلاقَ العربيِّ وصفاتِهِ .اذكرْ منَ الأبياتِ اثنينِ منْ مظاهرِ هذا التغييرِ .

.....

.....

٤ – اقرأ الأبياتَ من (١٠) إلى (١٨) ثم أجبْ عما يأتي :

أ – اكتبْ أمامَ كلِّ مجالٍ مما يأتي ما حققهُ المسلمونَ فيهِ منْ أمجادٍ :

– مجالُ الحكمةِ والسياسيةِ : .....

– المجالُ العلميُّ : .....

– المجالُ الاجتماعيُّ : .....

ب – اكتبْ مما تحفظُ منَ القرآنِ الكريمِ أو السنةِ النبويةِ نصوصاً تؤكدُ صدقَ كلِّ بيتٍ مما يأتي :

– سَنّوا المساواةَ لا عربٌ ولا عَجَمٌ ما لامرئٍ شَرَفٌ إلا بِتَقْواهُ

.....

– وَقَرَّرَتْ مبدأَ الشورى حكومتُهُمْ فليسَ للفردِ فيها ما تَمَنّاهُ

.....

جـ – اكتبْ أمامَ كلِّ علمٍ منَ العلومِ الآتيةِ اسمَ عالمٍ مسلمٍ برعَ فيهِ :

– الطبُّ : .....

– الفلكُ : .....

– الرياضياتُ : .....

الكيمياءُ : .....

الفلسفة : .....

د – رسمَ الشاعرُ لعمرَ بنِ الخطابِ – رضيَ اللهُ عنْه– صورتينِ : عمرَ الإنسانَ ، وعمرَ الحاكمَ . وضحْ ذلكَ .

– صورةُ عمرَ الإنسانِ : .....

– صورةُ عمرَ الحاكم : .....

هـ – يفيضُ التاريخُ الإسلاميُّ بأسماءِ القادةِ العظماءِ الذينَ حققوا الأمجادَ للإسلامِ والمسلمينَ .

– اذكرِ اثنينِ منهمْ مبيناً ما حققهُ كلٌّ منهما منْ أمجادٍ .

.....

٥ – كيفَ يمكننا أنْ نستعيدَ أمجادَ المسلمين الأوائلِ؟

.....

٦ – ما المعاني الساميةُ التي تستوحيها منْ عنوانِ القصيدةِ : (وقفةٌ على طللٍ)؟

.....

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١ – اكتبْ معنى كلِّ كلمةٍ مما يأتي في الفراغِ المقابلِ لها مستعيناً بالمعجم .

طللٌ : .....

يعافُ : .....

تليدٌ : .....

محضٌ : .....

ساسَ : .....

عاهلٌ : .....

٢ – ضعْ مفردَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي في جملةٍ منْ إنشائكَ :

الأجداثُ : .....

أمواهٌ : .....

المعالي : .....

٣ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ منْ بينِ الإجاباتِ التي تلي كلَّ عبارةٍ مما يأتي :

أ – كلمةُ (مؤرقةٌ) في قولهِ : (والذكرى مؤرقةٌ) تعني أنها :

– تبعثُ الألمَ . ( )

– تثيرُ الحزنَ . ( )

– تمنع النومَ . ( )

– تمحو الذكرى . ( )

ب – كلمةُ (الموتور) في قولهِ : (إذا رأى ولدَ الموتورِ آخاهُ) تعني منْ :

– قتلَ له قريبٌ . ( )

– تعرضَ للظلمِ . ( )

– فقدَ مالَهُ . ( )

– وقعَ في الأسرِ . ( )

جـ – الكلمةُ التي تأتي ضدَّ كلمةِ (فرقاً) هي :

– استراحةٌ . ( )

– اطمئنانٌ . ( )

– فرحٌ . ( )

– استقرارٌ . ( )

د – والكلمةُ التي تأتي ضدّ (شتوا) هي :

– تقاربوا . ( )

– تجمعوا . ( )

- ضعفوا . ( )

- عظموا . ( )

ثالثاً - السلامةُ اللغويةُ :

١ - اربطْ بينَ الجملتينِ الآتيتين بأداةِ شرطٍ جازمةٍ وغيرْ ما يلزمُ :

- (يسعى المسلمون لرفعةِ دينِهمْ) (يرضون ربَّهمْ) .

.....

٢ - عينِ الخبرَ لكلِّ فعلٍ ناسخٍ مما يأتي ، وبينْ حكمَ اقترانهِ بأنْ :

أ - عسى المسلمون أنْ يستعيدوا أمجادهمْ .

.....

ب - كادَ المجدُ القديمُ يعودُ .

.....

جـ - شرعَ الإسلامُ ينتشرُ في أوروبا وأمريكا .

.....

٣ - أكملِ الأساليبَ الآتيةَ بجوابِ طلبٍ مناسبٍ :

أ - اسعوا بجدٍّ في أعمالكمْ .....

ب - احرصْ على طلبِ العلمِ .....

جـ - اقرأ تاريخَ أجدادك .....

٤ - اجعلِ الفعلَ في الجملِ الآتيةِ مبنياً للمجهولِ وغيرْ ما يلزمُ :

أ - ذكرَ الشاعرُ أمجادَ أمتهِ السابقةَ .

ب - دعا الشاعرُ المسلمينَ إلى استعادةِ هذهِ الأمجادِ .

جـ - منحَ اللهُ العربَ عزاً .

د - تطلعَ العربُ إلى نهضةٍ جديدةٍ .

٥ – اكتبْ تحتَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي ثلاث كلماتٍ تشبهها في الرسمِ الكتابيِّ :

مؤرقةٌ	مبدأٌ	مأوى	لامرئٍ

٦ – ضعْ كلاً من الكلمتينِ الآتيتينِ في جملتينِ بحيثُ تكونان مرفوعتين مرةً ومنصوبتين مرةً أخرى واضبطهما بالشكلِ في كلِّ مرةٍ : (بناءٌ) و (بدءٌ) .

(بناء) في حالةِ الرفعِ : .....

(بناء) في حالةِ النصبِ : .....

(بدء) في حالةِ الرفعِ : .....

(بدء) في حالةِ النصبِ : .....

٧ – استخرجْ منَ البيتينِ الآتيين كلَّ كلمةٍ تبدأُ بهمزةِ قطعٍ :

إنّي تَذَكَّرْتُ والذكرى مُؤَرِّقَةٌ مَجداً تليداً بأيدينا أَضعْناهُ

أَنّى اتجهتَ إلى الإسْلامِ في بلدٍ تَجِدْهُ كالطَّيرِ مَقْصوصاً جَناحاهُ

.....

.....

ب – استخرجْ منَ البيتين السابقين كلَّ كلمةٍ تبدأُ بهمزةِ وصلٍ :

.....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – اكتبْ أمامَ كلِّ صورةٍ خياليةٍ فيما يأتي نوعها ، وما توحي به منْ إحساسٍ :

الصورةُ	نوعها	ما توحي به
مالي وللنجمِ يرعاني وأرعاهُ		
تجدهُ كالطيرِ مقصوصاً جناحاهُ		
يكفيهِ شعبٌ منْ الأجداثِ أحياهُ		

٢ – اكتبْ تحتَ كلِّ كنايةٍ مما يأتي ما تدلُّ عليهِ منَ المعاني :

أ – أمسى كلانا يعافُ الغمضَ جفناهُ .

.....

ب – كانَ واترهمْ إذا رأى ولدَ الموتورِ آخاهُ .

.....

جـ – يهتزُّ كسرى على كرسيهِ .

.....

٣ – أيُّ التعبيرينِ الآتيينِ أقوى في الدلالةِ على المعنى؟ ولماذا؟

– (أمسى كلانا يعافُ الغمضَ جفناهُ) . (أمسى كلانا يعافُ النومَ جفناهُ) .

الأقوى : .....

السببُ : .....

٤ – بينْ ما أفادهُ كلُّ تعبيرٍ تحتَه خطٌّ فيما يأتي :

أ – إني تذكرتُ والذكرى مؤرقةٌ .

.....

ب – مجداً تليداً بأيدينا أضعناهُ .

.....

٥ – اذكرْ نوعَ كلِّ محسنٍ بديعيٍّ تحتَه خطٌّ فيما يأتي ، وبينْ أثرَهُ في موضعِه .

أ – منْ وحدَ العربَ حتى كانَ واترهمْ إذا رأى ولدَ الموتورِ آخاهُ

– نوع المحسنِ : .....

– أثرهُ : .....

ب – وكيف ساسَ رعاةُ الإبل مملكةً ما ساسها قيصرٌ منْ قبلُ أو شاهُ

– نوع المحسنِ : .....

– أثرهُ : .....

جـ – يهتزُّ كسرى على كرسيِّهِ .

– نوعُ المحسنِ : .....

– أثرُه : .....

٦ – بمَ تعللُ استخدامَ الشاعرِ للفعلِ الماضي (كانَ) بكثرةٍ في النصِّ؟

.....

خامساً – التعبيرُ :

١ – تحدثْ في حدودِ ثلاثِ دقائقَ عنْ أثرِ الإسلامِ في الحياةِ السياسيةِ للعالمِ .

٢ – اكتبْ مقالاً في خمسةَ عشرَ سطراً تبينُ فيه جانباً منْ أمجادِ المسلمينِ في مجالاتِ العلمِ والمعرفةِ .

٣ – وجهْ رسالةً إلى الأمةِ الإسلاميةِ تذكرها فيها بماضينا المجيدِ وتحثها على العملِ لاستعادةِ أمجادنا وذلكَ في خمسةَ عشرَ سطراً .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ - ارجعْ إلى ديوان الشاعرِ : عمرَ أبي ريشةٍ واقرأ قصيدةَ (يا رملُ) صفحة ٤٨٤ ثم أجبْ عما يأتي :

أ - وضحْ أثرَ البعثةِ المحمديةِ في الحياةِ الدينيةِ والاجتماعيةِ في الجزيرةِ .

ب - ماذا حققَ المسلمون منْ أمجادٍ؟ وما واجبُنا نحنُ - المسلمين - الآن؟

القراءةُ لتأييدِ فكرةٍ أو الردِّ عليهَا

- الإسلامُ والكبتُ.

(٨)

الإسلامُ والكبتُ*

انظروا ماذا قالَ علماءُ النفسِ الغربيون عنِ الدينِ؟

قالوا إنَّه يكبتُ النشاطَ الحيويَّ للإنسانِ ، ويظلُّ ينكدُ عليه حياتَه نتيجةَ الشعورِ بالإثمِ ، ذلكَ الشعورُ الذي يستولي على المتدينين خاصةً ، فيخيلُ لهمْ أنَّ كلَّ ما يصنعونَه خطايا لا يطهرُها إلا الامتناعُ عنْ ملذاتِ الحياةِ . وقد ظلتْ أوروبا غارقةً في الظلامِ طيلةَ تمسكِها بالدينِ ، فلما نبذتْ قيودَ الدينِ السخيفةَ ، تحررتْ مشاعرُها منَ الداخلِ ، وانطلقتْ في عالمِ العملِ والإنتاجِ .

أفتريدون إذنْ أن تعودوا إلى الدينِ؟ تريدون أن تكبلوا المشاعرَ التي أطلقناها نحن – التقدميين – وتنكِّدوا على «الشبابِ المتدفقِ» بقولِكمْ : هذا حرامٌ وهذا حلالٌ؟

ليسَ في أديانِ العالمِ ونظمِه ما هوَ أصرحُ منَ الإسلامِ في الاعترافِ بالدوافعِ الفطريةِ ، وتنظيفِ مكانها في الفكرِ والشعورِ . يقولُ القرآنُ :

(زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ)[1] .

فيجمعُ في هذه الآيةِ شهواتِ الأرضِ ، ويعترفُ بها على أنها أمرٌ واقعٌ مزينٌ للناسِ ، لا اعتراضَ عليهِ في ذاتِه ، ولا إنكارَ على من يحسُّ بهذه الشهواتِ .

صحيحٌ أنهُ لا يبيحُ للناسِ أن ينساقوا معَ هذهِ الشهواتِ إلى المدى الذي يصبحون فيه مستعبدين لها ، لا يملكون أمرهمْ . فالحياةُ لا تستقيمُ بهذا الوضعِ . والبشريةُ لا تستطيعُ أن تحققَ طبيعتَها التي تهدفُ إلى التطورِ الدائمِ نحوَ الارتفاعِ ، إذا هيَ ظلتْ عاكفةً على ملذاتها تستنفذُ فيها كلَّ طاقتها ، وتتعودُ فيها على الهبوطِ والانتكاسِ نحوَ الحيوانيةِ .

نعمْ لا يبيحُ الإسلامُ للناسِ أن يهبطوا لعالمِ الحيوانِ ، ولكنَّ هناكَ فرقاً هائلاً بينَ هذا وبينَ الكبتِ اللاشعوريِّ ، بمعنى استقذارِ هذهِ الشهواتِ في ذاتها ، ومحاولةِ الامتناعِ عنِ الإحساسِ بها رغبةً في التطهرِ والارتفاعِ .

وطريقةُ الإسلامِ في معاملةِ النفسِ الإنسانيةِ هيَ الاعترافُ بالدوافعِ الفطريةِ كلها من

---

* من كتاب «شبهات حول الإسلام» للأستاذ محمد قطب .

(١) سورة آل عمران الآية (١٤) .

حيثُ المبدأ وعدمُ كبتها في اللاشعورِ ، ثم إباحةُ التنفيذِ العلميِّ لها في الحدودِ التي تعطي قسطاً معقولاً من المتاعِ ، وتمنعُ وقوعَ الضررِ سواءً على فردٍ بعينهِ أوْ على المجموعِ كلهِ .

والضررُ الذي يحدثُ للفردِ منِ استغراقهِ في الشهواتِ ، هو إفناءُ طاقتهِ الحيويةِ قبلَ موعدِها الطبيعيِّ ، واستعبادُ الشهواتِ له بحيثُ تصبحُ شغله الشاغلَ وهمَّه المقعدَ المقيمَ ، فتصبحُ بعدَ فترةٍ عذاباً دائماً لا يهدأُ ، وجوعةً دائمةً لا تشبعُ ولا تستقرُّ .

أما الضررُ الذي يحدثُ للمجتمعِ فهو استنفادُ الطاقةِ الحيويةِ التي خلقها الله لأهدافٍ شتى ، في هدفٍ واحدٍ قريبٍ ، وإهمالُ الأهدافِ الأخرى الجديرةِ بالتحقيقِ ، فضلاً عن تحطيم كيانِ الأسرةِ ، وفكِّ روابطِ المجتمعِ ، وتحويلهِ إلى جماعاتٍ متفرقةٍ لا يجمعها رابطٌ ولا هدفٌ مشتركٌ : (تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ)[1] مما يسهل على غيرِهم غزوَهم وتحطيمهم . وفي هذه الحدودِ التي تمنعُ الضررَ -يبيحُ الإسلامُ الاستمتاعَ بطيباتِ الحياةِ ، بلْ يدعو إليهِ دعوةً صريحةً فيقولُ مستنكراً : (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ)[2]؟ ويقول : (وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا)[3] ، ويقول : (كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ)[4] . (وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟)[5] .

ومن هنا لا ينشأ الكبتُ إطلاقاً في ظلِّ الإسلامِ ، فإذا أحسَّ الشبابُ بالرغبةِ الجنسيةِ الدافقةِ فليسَ في ذلكَ منكرٌ ، ولا يوجدُ داعٍ لاستقذارِ هذا الإحساسِ والنفورِ منهُ ، وإنما يطلبُ الإسلامُ منْ هذا الشابِ أنْ «يضبطَ» هذهِ الشهواتِ فقطْ دونَ أن يكبتَها . يضبطها في وعيهِ وبإرادتهِ ، وليسَ في لا شعورِه ، أيْ يعلقَ تنفيذَها إلى الوقتِ المناسبِ ، وليسَ تعليقُ التنفيذِ كبتاً باعترافِ فرويد ، وليسَ فيهِ منْ إرهاقِ الأعصابِ ما في الكبتِ ، ولا يؤدي مثلُه إلى العقدِ والاضطراباتِ النفسيةِ .

وليستْ هذهِ الدعوةُ إلى ضبطِ الشهواتِ تحكماً يقصدُ به الإسلامُ حرمانَ الناسِ من المتاعِ ، فهذا هوَ التاريخُ في الإسلامِ وفي غيرِ الإسلامِ يقررُ أنَّه ما منْ أمةٍ استطاعتْ أن تحافظَ على كيانها وهيَ عاجزةٌ عن ضبطِ شهواتها ، والامتناعِ بإرادتها عن بعضِ المتاعِ المباحِ ، كما يقررُ منَ الجانبِ الآخرِ أنَّه ما منْ أمةٍ ثبتتْ في الصراعِ الدوليِّ إلا كانَ أهلُها

---

(١) سورة الحشر الآية (١٤)
(٢) سورة الأعراف الآية (٣٢)
(٣) سورة القصص الآية (٧٧)
(٤) سورة الأعراف الآية (١٦٠)
(٥) سورة الأعراف الآية (٣١)

مدربين على احتمالِ المشقاتِ ، قادرين على إرجاءِ ملذاتِهمْ -أو تعليقِها- حينَ تقتضي الضرورةُ ساعاتٍ أو أياماً أو سنواتٍ ، ومنْ هنا كانتْ حكمةُ الصومِ في الإسلامِ .

والمتحللون اليومَ منَ التقدميين والتقدمياتِ ، يحسبون أنفسهم قد اكتشفوا حقيقةً هائلةً حين يقولون : ما هذا السخفُ الذي يدعو إلى تعذيبِ الأبدانِ بالجوعِ والعطشِ ، وحرمانِ النفسِ مما تتوقُ إليه منْ طعامٍ وشرابٍ ومتاعٍ . . في سبيلٍ لا شيء ، وإطاعة لأوامرَ تحكميةٍ لا حكمةَ لها ولا غايةً؟

ولكنْ . . . ما الإنسانُ بلا ضوابطُ؟ وكيفَ يصبحُ إنساناً وهوَ لا يطيقُ الامتناعَ سويعاتٍ عما يريدُ؟ وكيفَ يصبرُ على جهادِ الشرِّ في الأرضِ ، وهذا الجهادُ يتطلبُ منهُ حرمانَ نفسهِ منْ كثيرٍ؟

وهلْ كان الشيوعيون -الذين يسخرُ دعاتُهمْ في الشرقِ الإسلاميِّ بالصيامِ وغيرهِ منَ الضوابطِ التي تدربُ النفوسَ -هل كانوا يستطيعون الصمودَ كما صمدوا في ستالنجرادَ لو أنهمْ لم يدربوا على احتمالِ المشقاتِ العنيفةِ التي تعذبُ الأبدانَ والنفوسَ؟ أم إنهمْ «يحللون عاماً ويحرمون عاماً»؟ يحللون حينَ يصدرُ الأمرُ بهِ منَ «الدولةِ» لأنها سلطةٌ فرديةٌ تملكُ العقابَ السريعَ ، ويحرمونه -هو ذاتُه- حين يصدرُ الأمرُ بهِ منَ اللهِ خالقِ الدولِ والأحياءِ ! وماذا في الإسلامِ منَ العباداتِ غيرُ الصيامِ؟ الصلاةُ؟ كم تستغرقُ منْ وقتِ المسلمِ التقيِّ؟ هل تستغرقُ في الأسبوعِ كلِّه أكثرَ مما تستغرقُ زيارةٌ واحدةٌ للسينما في كلِّ أسبوعٍ؟ وهل يضحي الإنسانُ بهذهِ الفرصةِ للاتصالِ باللهِ وتلقي المعونةِ منه ، والاطمئنانِ إليه ، واستراحِ الراحةِ في رحابِه ، إلا وفي قلبِه مرضٌ وفي نفسِه انحرافٌ؟

أما ما يقالُ منْ تنكيدِ الدينِ على أتباعهِ ، ومطاردتهمْ بشبحِ الخطيئةِ في يقظتِهمْ ومنامِهمْ فما أبعدَ الإسلامَ عنهُ ، وهوَ الذي يمنحُ المغفرةَ قبلَ أنْ يذكرَ العذابَ !

إن الخطيئةَ في الإسلامِ ليستْ غولاً يطاردُ الناسَ ، ولا ظلاماً دائماً لا ينقشعُ ، خطيئةُ آدمَ الكبرى ليستْ سيفاً مصلتاً على كلِّ البشرِ ، ولا تحتاجُ إلى فداءٍ ولا تطهيرٍ : (فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ)[1] هكذا في بساطةٍ ودونَ أيةِ إجراءاتٍ . وأبناءُ آدمَ كأبيهم ليسوا خارجين منْ رحمةِ اللهِ حينَ يخطئون .

---

(١) سورة البقرة الآية (٣٧)

فاللهُ يعلمُ طبيعتهمْ فلا يكلفُهمْ إلا وسعهمْ ، ولا يحاسبُهمْ إلا في حدودِ طاقاتِهمْ : (لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)[1] ، (كل ابنِ آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)[2] .

وآياتُ الرحمةِ والمغفرةِ والتوبةِ عنِ العبادِ كثيرةٌ في القرآنِ ، ولكنا نختارُ منها واحدةً فقطْ لعمقِ دلالتها على رحمةِ اللهِ الواسعةِ التي وسعتْ كل شيءٍ :

(وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾)[3] .

يا اللهُ ، ما أشدَّ رحمتكَ بعبادِكَ ! إن الإنسانَ لا يملكُ نفسَه من التأثرِ وهو يرى رحمةَ اللهِ بالناسِ ، ومتى؟ وهمْ يفعلون الفاحشةَ ! إنهُ لا يقبلُ منهمُ التوبةَ فحسبُ . ولا يقبلُهمْ منْ ذنبهمْ فحسبُ ، بلْ يمنحهمْ رضاءَهُ وعطفَهُ ، ويرفعُهمْ إلى درجةِ المتقين !

فهلْ بعدَ ذلكَ شكٌّ في عفوِ اللهِ ومغفرتِه؟ وأينَ يطاردُ العذابُ نفوسَ الناسِ واللهُ يلقاهمْ بهذا العطفِ والترحيبِ . بكلمةٍ واحدةٍ صادقةٍ يقولونها : التوبة؟ !

لسنا نحتاجُ إلى نصوصٍ أخرى تؤيدُ ما نقولُ . ولكنا معَ ذلكَ نذكرُ هذا الحديثَ منْ أحاديثِ الرسولِ فهوَ شاهدٌ عجيبٌ : «والذي نفسي بيدهِ لو لم تذنبوا لذهب اللهُ بكمْ ولجاءَ بقومٍ يذنبون ويستغفرون فيغفرُ لهم[4]» .

إنها إذنْ إرادةٌ ذاتيةٌ للّهِ أنْ يغفرَ للناسِ ويتجاوزَ عن سيئاتهمْ . وهذه الآيةُ العجيبةُ : (مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا)[5] . نعم؟ ما يفعلُ اللهُ بتعذيبُ الناسِ؟ وهو الذي يحبُّ أن يمنحَهم الرحمةَ والغفرانَ؟ !

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٨٦)
(٢) سنن الترمذي/ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع
(٣) سورة آل عمران الآية (١٣٣ - ١٣٦)
(٤) مسندُ أحمد .
(٥) من سورة النساء الآية (١٤٧)

هذا الموضوعُ فصلٌ من كتابِ (شبهاتٌ حولَ الإسلامِ) للأستاذِ/ محمد قطب ، وفيهِ ردٌّ على كثيرٍ منَ الشبهاتِ والاتهاماتِ التي أطلقها أعداءُ الإسلامِ ، وفيهِ تدريبٌ على تحديدِ الفكرةِ أوِ الاتهامِ الذي يعرضُه الكاتبُ ، ثم استخلاصِ عناصرَ الردِّ التي استعانَ بها لإثباتِ خطأ هذا الاتهامِ .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

١ - ما التهمةُ التي وجَّهها علماءُ النفسِ الغربيون إلى الإسلامِ؟

.....

٢ - بم تفسرُ تجني هؤلاءِ العلماءِ على الدين الإسلاميِّ؟

.....

٣ - مِنْ ضمنِ ما اعتمدَ عليهِ الكاتبُ في الردِّ نصوصُ القرآنِ الكريمِ . وضحْ ذلكَ .

.....

.....

٤ - في تاريخِ الأممِ دليلٌ على كذبِ ادعاءاتِ الغربيين على الإسلامِ . وضحْ ذلكَ .

.....

٥ - مما استندَ عليهِ الكاتبُ في ردِّه أنَّ الإسلامَ لا يطاردُ الناسَ بشبحِ الخطيئةِ . فعلامَ اعتمدَ في إثباتِ هذهِ الحقيقةِ؟

.....

٦ - ضعْ علامة (√) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيمايلي :

أ - الكبتُ هو استقذارُ الدافعِ الغريزيِّ وإنكارُه . ( )

ب - تحريمُ الزنا قمعٌ لرغباتِ الإنسانِ الفطريةِ . ( )

جـ - استغراقُ الإنسانِ في الملذاتِ يصرفُ طاقاتهِ عنْ هدفِها الصحيح . ( )

د - لا يضرُّ المجتمعَ انغماسُ أفرادهِ في الشهواتِ ماداموا منتجين . ( )

٧ - اكتبْ تعليلاً مناسباً لكلٍّ مما يأتي مستفيداً منهُ في الردِّ على مزاعمِ الغربيينِ على الإسلامِ .

أ - إباحةِ الزواجِ دونَ غيرهِ منَ العلاقاتِ بينَ الرجلِ والمرأةِ .

.....

ب - فرضِ الصومِ على المسلمينَ شهراً كاملاً .

.....

٨ - احكمْ على كلِّ تصرفٍ مما يأتي بالصوابِ أو الخطأ معَ التعليلِ :

أ - امتنعَ شابٌّ مسلمٌ عنِ الزواجِ ليتفرغَ للعبادةِ .

.....

ب - قررَ شابٌّ ألا يحرمَ نفسَه منَ الملذاتِ المشروعةِ والممنوعةِ .

.....

ثانياً - الثروةُ اللغويةُ :

١ - ضعْ ضدَّ كلِّ كلمةٍ مما يأتي في جملةٍ تامةٍ :

أ - يكبتُ :.....

ب - الامتناعُ :.....

جـ - نبذَتْ :.....

٢ - اكتبْ مفردَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي في الفراغِ المقابلِ لها :

أ - خطايا (.....)

ب - ضوابطُ (.....)

جـ - رحابٌ (.....)

د - عوامٌّ (.....)

هـ - الأحياءُ (.....)

٣ - اكتبْ في الفراغِ الذي يلي كلَّ مجموعةٍ مما يأتي الكلماتِ المتشابهةَ في المعنى :

أ - المغفرةُ - المودةُ - التوبةُ - الرحمةُ - العفوُ - الصفحُ .

.....

ب - الشهواتُ - الأفراحُ - الملذاتُ - الرغباتُ - الاتجاهاتُ - المطالبُ .

.....

جـ - يضبطُ - يكبتُ - يرهقُ - يقمعُ - يمنعُ - يصرفُ .

.....

٤ - ابحثْ في معجمكَ عنْ معنى كلٍّ مما يأتي :

نبذَ : .....

تكبلُ : .....

تنديدُ : .....

المسومةُ : .....

عاكفٌ : .....

ثالثاً - السلامةُ اللغويةُ :

١ - املأ الفراغاتِ في الجدولِ الآتي بعدَ قراءةِ الجملِ على غرارِ الجملةِ الأولى :

أ - ظلتْ أوروبا غارقةً في الظلام .

ب - لكنَّ هناكَ فرقاً هائلاً بينَ الضبطِ والكبتِ .

جـ - تستعبدهُ الشهواتُ فتصبحُ بعدَ فترةٍ عذاباً دائماً .

د - ليسَ في ذلكَ منكرٌ .

	الناسخُ	نوعُه	اسمُه	خبرُه	نوعُ الخبرِ
أ	ظلتْ	فعلٌ	أوروبا	غارقةً	مفردُ
ب					
جـ					
د					

٢ - ضعْ كلَّ ناسخٍ مما يأتي في جملةٍ تامةٍ واضبطها بالشكلِ :

أ - ما دامَ : .....

ب - أوشكَ : .....

جـ - شرعَ : .....

د - لكنَّ : .....

٣ – أعدْ كتابةَ الجملتينِ الآتيتينِ بعدَ إدخالِ الناسخِ الذي بينَ القوسينِ عليها :
أ – همْ معترفونَ بأثرِ الإسلامِ في صحةِ الفردِ النفسيةِ . (ليس) .

.....

ب – نحنُ ندافعُ عنْ ديننا . (إنَّ)

.....

٤ – اجعلِ المبتدأَ فيما يأتي للمثنى وللجمعِ بنوعيهِ وغيرْ ما يلزمُ :
– هذا العالمُ الغربيُّ الذي اتهمَ الإسلامَ جاءتْ تهمتهُ باطلةً .

.....

.....

٥ – ضعْ (لا) النافيةَ مكانَ (لمْ) فيما يأتي ، وغيرْ ما يلزمُ :
– لمْ يدعُ الإسلامُ إلى كبتِ الدوافعِ الفطريةِ .

.....

رابعاً – التذوقُ الفنيُّ :

١ – ضعْ خطّاً تحتَ ما يدلُّ على الخيالِ في كلِّ عبارةٍ مما يأتي ، ثم اكتبْ في الفراغِ تحتها المعنى المستفادَ منْ هذا الخيالِ :
أ – ظلتْ أوروبا غارقةً في الظلامِ .

.....

ب – أتريدونَ أن تكبلوا المشاعرَ التي أطلقناها؟

.....

جـ – تصبحُ الشهواتُ جوعةً لا تشبعُ .

.....

٢ – (مطاردتهمْ بشبحِ الخطيئةِ) .
أ – بينْ نوعَ الصورةِ فيما سبقَ .

.....

ب – عبرْ عنِ الخيالِ السابقِ بأسلوبٍ مباشرٍ لا خيالَ فيهِ .

.....

٣ – ما الصورةُ البلاغيةُ التي أفادتها الجملةُ التاليةُ :
نعم ، لا يبيحُ الإسلامُ للناسِ أنْ يهبطوا لعالمِ الحيوانِ .

.....

٤ – أيُّ الجملتينِ فيما يأتي أكثرُ دلالةً على استمرارِ الحدثِ؟ ولماذا؟
– ينكدُ عليهِ حياتَه نتيجةَ الشعورِ بالإثمِ .
– يظلُّ ينكدُ عليهِ حياتَه نتيجةَ الشعورِ بالإثمِ .

.....

٥ – الاقتباسُ منْ أبرزِ سماتِ أسلوبِ الكاتبِ .
أ – ما المقصودُ بالاقتباسِ؟

.....

ب – هات منَ المقالِ مثالاً للاقتباسِ .

.....

جـ – وضحْ أثرَ الاقتباسِ في المعنى .

.....

خامساً – التعبيرُ :

يدعي أعداءُ الدينِ أنَّ الإسلامَ يحطُّ من شأنِ المرأةِ ويحرمُها حريتَها .
اكتبْ مقالاً فيما لا يقلُّ عن خمسةَ عشرَ سطراً تردُّ بهِ على هذا الافتراءِ الكاذبِ .

سادساً – الاطلاعُ الخارجيُّ :

– ارجعْ إلى كتابِ (شبهاتٌ وأباطيلُ خصومِ الإسلامِ) للشيخِ/ محمد متولي الشعراوي صفحة ١١٠ وما بعدها ثم أجبْ عما يأتي :
١ – ما الاتهامُ الذي وجّهَ إلى الإسلامِ؟
٢ – اذكرْ مما قرأتَ ثلاثةً منْ عناصرِ الردِّ على هذا الاتهامِ .

المجالُ الثامنُ

الأدب مَعينٌ منَ القيم والفضائل والاتجاهات الإيجابيةِ

- حديثُ النفسِ.

شعر: إلياس فرحات

حديثُ النفسِ

شعرُ : إلياس فرحات*

١ - أَقُولُ لنفسي كُلّما عَضَّها الْأسىَ ... فآلمهَا : صبراً ففي الصبرِ مكْسبُ

٢ - لئنِ كان صَعْباً حَمْلُكِ الهمَّ والأذى ... فَحمْلُكِ مَنَّ الناسِ لا شكَّ أصعبُ

٣ - فلولا إباءٌ مازجَ الطبعَ لم يكنْ ... لمثلي مجيءٌ في البراري ومذهبُ

٤ - ولولا رجائي أن تظلّي بعيدةً ... عن الضَيم لم يُوطأْ برجلي سَبْسَبُ

٥ - فلا تعذِلي صَحْباً دَرَوْا بي وما عُنُوا ... بأمري فَهُمْ مِنّي إلى الفقرِ أقربُ

٦ - ولا تَأْمُلي مِنْ غيرِ صَحبْي معونةً ... فما تُخضَبُ الكفّانِ والقلبُ مُجدبُ

٧ - ولا ترتجي الإخْلاصَ من كلِّ باسمٍ ... ففي الباسِمينَ المبْغِضُ المُتَحَبِّبُ

٨ - ولو كَانَ كلُّ المُظهرينَ ليَ الوفا ... وفيِّينَ لم يُعجزْكِ يا نفسُ مطلبُ

٩ - عَتَبْتُ على ناسٍ أضاعوا مَوَّدتي ... وكلُّ كريمٍ خانَهُ الصَّحبُ يَعْتِبُ

١٠ - فقد زعموا أنِّي هَجَوتُ حَبيْبَهم ... وأنِّي سأهجُو غَيْرَه حين أخطبُ

١١ - ولست بَهجَّاءٍ . . وَلكِنَّهُ الهوى ... إذا قادَ نَفْسَ المرءِ فالنورُ غَيْهَبُ

١٢ - أنا مَنْ يَرى أنَّ الرِّياءَ مَعَرَّةٌ ... وأن خَبيثَ القولِ في الصدقِ طيِّبُ

١٣ - وما أَنا إلا كالزمانِ وأَهْلِهِ ... أعافُ وأستحلي ، وأرضى وأغضبُ

١٤ - فأيُّ هجاءٍ في مقالي لعَقْربٍ ... له وَلَعٌ بالشرِّ ! «إنَّكَ عَقْربُ» !؟

١٥ - فيانفسُ - إلاَّ أَنْتِ - ما لكِ؟ واعْلمِي ... بأنْ كلُّ برقٍ غيرَ برْقِكِ خُلَّبُ

١٦ - تَعِبْتِ إذِ استنظرتِ خيراً من الورى ... ومُستقطِرُ السلوى مِن الصّابِ يَتْعبُ

---

* مِنْ كتابِ (الشعرِ العربيِّ في المهجر) تأليفُ محمد عبدالغنيِّ حسن - دار القلمِ - الطبعة الرابعة ١٩٧٦ .

إنَّ منَ البيانِ لسحراً ، ومنَ الشعرِ لحكمةً ، وأفضلُ الحكمةِ ما تضمنَ معنى أو أكثرَ منَ المعاني الإنسانيةِ الشاملةِ التي تتجاوزُ حدودَ المكانِ والزمانِ ليلهجَ بها كلُّ لسانٍ ، وبينَ أيدينا خلاصةُ تجربةٍ ذاتيةٍ واجتماعيةٍ عاشها الشاعرُ في مهجرِهِ تتعرفُ منْ خلالها على صنوفٍ متعددةٍ منَ الناسِ ، فمنهم خائنُ العهدِ ومنهم المرائي الخداعُ ، والقليلُ منهم منْ يتصفُ بالطيبِ والصدقِ ، والنفسُ تتألمُ حينما تصطدمُ بهذهِ النوعياتِ فالشاعرُ يخففُ عن نفسهِ وغيرهِ تلكَ الآلامَ والهمومَ بما تفيضُ به قريحتُهُ منْ حكمٍ وقيمٍ مستخلصةٍ من التجاربِ .

***

أولاً – الفهمُ والاستيعابُ :

منْ خلالِ فهمكَ للنصِّ السابقِ حددْ ما يلي :

١ – المشاعرَ التي فاضت بها نفسُ الشاعرِ في القصيدةِ .

.....

٢ – أثرَ الظلمِ على الفردِ والمجتمعِ .

.....

٣ – في أيِّ الأبياتِ تلمحُ المعنيين التاليين :

– على الإنسانِ ألاّ ينخدعَ بالمظاهرِ الكاذبةِ .

.....

– الرياءُ مرضٌ اجتماعيٌّ خطيرٌ .

.....

٤ – وضحِ الأسبابَ التي جعلتِ الشاعرَ يلتمسُ الأعذارَ لصحبهِ في تقصيرِهمْ تجاهَهُ .

.....

.....

.....

.....

٥ – ما السلاحُ الذي يجبُ أنْ يتسلحَ به المرءُ في المصائبِ والمحنِ؟

.....

٦ – ولا ترتجي الاخلاصَ منْ كلِّ باسمٍ ففي الباسمينَ المبغضُ المتحببُ .

أ – عمَّ ينهى الشاعرُ في هذا البيتِ .

.....

ب – بمَ أكدَ هذا النهيَ؟

.....

٧ – استخلص حكمةً منَ البيتِ الأخيرِ مبيناً أثرَها في نفسِكَ .

.....

.....

٨ – ما الصفاتُ التي اتصفَ بها الشاعرُ كما فهمتَ منَ الأبياتِ؟

.....

٩ – عينْ ثلاثَ قيمٍ اجتماعيةٍ تحكمُ سلوكَ الأفرادِ في المجتمع .

.....

.....

.....

١٠ – ما موقفُ الشاعرِ من كلِّ مراءٍ خداعٍ؟

.....

١١ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فقطْ مما يلي :

– الشاعر في القصيدة :

– يحللُ علاقاتٍ اجتماعيةً ويدرسُ العللَ والأسبابَ . ( )

– يؤرخُ لفترةٍ تتميزُ بنوعٍ خاصٍ منَ القيمِ الهابطةِ . ( )

– يعبر عن مشاعرهِ وإحساساتهِ تجاهَ ظاهرةٍ من الظواهرِ . ( )

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١ – ما المقصودُ بكلٍّ منَ العباراتِ التاليةِ :

– فحملكِ منَّ الناسِ لاشكَّ أصعبُ .

.....

– لهُ ولعٌ بالشرِّ .

.....

– إذا قادَ الهوى نفسَ المرءِ فالنورُ غيهبُ .

.....

٢ – ضعْ علامةَ (√) أمام الإجابةِ الصحيحةِ فقطْ مما يلي :

أ – ولولا رجائي أن تظلّي بعيدةً عن الضيمِ لم يوطأْ برجلي سبسبُ

كلمةُ (الضيم) هنا تعني :

– الظلمَ والاضطهادَ . ( )

– الأسى والحزنَ . ( )

– الذلَّ والهوانَ . ( )

– الضيق والهمّ . ( )

ب – بأن كلُّ برقٍ غيرَ برقِكِ خلَّبُ .

البرقُ الخلَّبُ هو :

– الساطعُ القويُّ . ( )

– المتتابعُ في سرعةٍ . ( )

– المنذرُ بالمطرِ . ( )

– الخادعُ الذي لا مطرَ بعدهُ . ( )

جـ – كلمةُ (الورى) في قولهِ «تعبتِ إذا استنظرتِ خيراً من الورى» تعني :

– الخلان . ( )

– الأحباب . ( )

- الأصدقاء . ( )
- الخلق . ( )

د - قال الشاعرُ : فلا تعذلي صحباً . . . أبْعدُ كلمةٍ عن معنى العذلِ هي :

- المفارقة . ( )
- العتاب . ( )
- اللوم . ( )
- التوبيخ . ( )

٣ - هات مرادفَ كلمةِ (الوفاءِ) وضدَّ كلمةِ (الإخلاصِ) في جملتين تامتين .

.....

.....

.....

ثالثاً - السلامةُ اللغويةُ :

١ - زنِ الكلماتِ الآتيةَ وزناً صرفياً :

(استنظرتُ - مستقطرُ - ترتجي - مجدبٌ)

....

٢ - اضبطْ ما تحتَهُ خطٌّ فيما يأتي مع بيانِ السببِ .

أ - فما تخضب الكفان والقلبُ مجدبُ .

.....

ب - لم يعجزك يا نفسُ مطلبُ .

.....

٣ - أعدْ كتابةَ الجملِ الآتيةِ بعدَ تصحيحِ ما فيها منْ أخطاءٍ وذلكَ في الفراغِ بعدها :

أ - يا نفسُ لا تعذلي صحبٌ لم يهبّوا لنجدتي .

.....

ب – لا يتخضب الكفين والقلبُ مجدبُ .

.....

جـ – المتظاهرين بالوفاءِ سرعان ما ينكشفُ أمرُهُم .

.....

٤ – اجعلِ الجملةَ الآتية للمثنى والجمعِ بنوعيه :
لا تأملْ من غيرِ صحبكَ معونةً .

.....

.....

.....

٥ – أكملِ الجملَ الآتيةَ كما هو مطلوبٌ أمامَ كلٍّ منها :
– .....من شعراءِ الحكمةِ في المهجرِ (اسمٌ ممنوعٌ منَ الصرفِ) .
– يعدُّ الشاعرُ ..... رائدَ الحركةِ الشعريةِ في المهجرِ (اسمُ من الأسماءِ الخمسةِ) .
– منَ الشعرِ ما يكونُ نافذةَ الحاضرِ على .....(اسمٌ منقوصٌ) .
– يتعبُ من يستنظرُ الخيرَ من .....(اسمٌ مقصورٌ) .
٦ – حددْ نوعَ الهمزةِ في كلِّ كلمةٍ مما يأتي منْ حيثُ الوصلُ أو القطعُ :
انقشعَ : .....
الأسى : .....
إباءٌ : .....
أهجو : .....
استنظرتِ : .....
٧ – عينِ الحرفَ المحذوفَ في الرسمِ الكتابيِ للكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الجملِ التاليةِ .
– للصبرُ أليقُ بالمؤمنِ .

.....

– تجاوزَ الصديقُ عما فعلَ صديقهُ .

.....

- يجبُ ألا تتسرعَ في الحكمِ على الأصدقاءِ .

.....

- بمَ تتحققُ الأخوةُ؟

.....

٨ - اشتق منَ الفعلِ (رأفَ) على وزنِ (فاعل) مرةً ، وعلى وزنِ (مفعول) مرةً أخرىَ ، وضعْ كلا منهما في جملةٍ تامةٍ .

.....

.....

رابعاً - التذوقُ الفنيُّ :

١ - حددْ نوعَ الصورةِ الخياليةِ في العباراتِ التاليةِ :

- أقولُ لنفسي كلَّما عضَّها الأسى .

.....

- حملُكِ منَّ الناسِ لا شكَّ أصعبُ .

.....

- مستقطرُ السلوى من الصابِ يتعبُ .

.....

- إنكَ عقربٌ .

.....

- القلبُ مجدبٌ .

.....

٢ - وضحِ المعنى المستفادَ منَ الطلبِ في كلٍّ مما يأتي :

- لا تأملِي منْ غيرِ صحبي معونةً .

.....

- صبراً ففي الصبرِ مكسبُ .

.....

٣ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ منْ بينِ الإجاباتِ التي تلي البيت الآتي :

فـأيُّ هجـــاءٍ في مقـالـي لعقـربٍ لهُ ولعٌ بالشرِّ ! «إنكَ عقـربُ»؟

الاستفهامُ في البيتِ السابقِ يفيدُ :

- الإنكارَ . ( )

- التعجبَ . ( )

- التحسرَ . ( )

- النفيَ . ( )

٤ - قالَ الشاعرُ :

ولـو كـانَ كـلُّ المظهـرينَ لـي الوفـا وفيينَ لم يعجزكِ يا نفسُ مطلبُ .

وقالَ آخرُ :

ومنْ ذا الذي يبقى على العهدِ؟ ! إنهمْ وإنْ كـــثرتْ دعـواهـمُ لقلـيلُ .

أ - فيم اتفقَ كلٌّ من الشاعرينِ؟

.....

ب - اكشفْ عنِ الإحساسِ الذي ينبضُ بهِ كلٌّ من البيتين .

.....

٥ - اذكرْ نوعَ المحسنِ البديعيِّ فيما تحتَهُ خطٌّ وبينْ نوعَهُ في الفراغ التالي :

- لمْ يكنْ لمثلي مجيءٌ في البراري ومذهبُ .

.....

- وما أنا إلا كالزمانِ وأهلهِ أعافُ واستحلي وأرضىَ وأغضبُ .

.....

خامساً – التعبيرُ :

١ – ليستِ الفضيلةُ محفوظاتٍ تحشى بها الأذهانُ بل ملكاتٍ ، تصدرُ عنها آثارها صدورَ الشعاعِ عن الكواكبِ والأريجِ عن الزهر .....

اكتبْ حولَ المعنى السابقِ فيما لا يقلُّ عنْ عشرةِ أسطرٍ ملتزماً بسلامةِ اللغةِ وترابطِ الفكرِ .

٢ – قالَ الشاعرُ :

ما أكثرَ الأصحابَ حين تعدهم لكنهمْ في النائباتِ قليلُ .

انطلقْ من معنى البيتِ السابقِ لتكتبَ موضوعاً من إنشائكَ توضحُ فيه مفهوم الصداقةِ الحقيقيةِ وواجبَ الصديقِ إزاءَ صديقِهِ عندَ الشدائدِ والخطوبِ وذلكَ فيما لا يقلُّ عن عشرةِ أسطرٍ .

سادساً – الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ – ارجعْ إلى كتابِ (جواهر الأدب) للسيدِ الهاشميِّ واقرأ للأفوهِ الأزديِّ صفحة ٣٨٦ جزء٢ وحددْ منها :

– الحكمَ التي أعجبتكَ .

– أثرَ هذه الحكمِ في نفسكَ .

٢ – ارجعْ إلى كتابِ (المستطرفِ في كلِّ فنٍّ مستظرفٍ) لشهاب الدين محمد الأبشيهي طبعةِ المكتبِ العالمي للبحوث صفحة ٣٥١ جزء٢ ، واقرأ أبياتاً للإمامِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنهُ حولَ (التداوي من الأمراضِ) ثم أجب عما يأتي :

أ – اذكر ثلاثَ حكمٍ تتصلُ بالتداوي .

ب – بينْ أثر الإفادةِ بهذه الحكمِ .

المجالُ التاسع

القراءةُ لتنميةِ الحصيلةِ اللغويةِ

- سيلُ العرمِ.

(١٠)

سيلُ العرمِ*

قامت دولةُ سبأ على أطلالِ الدولةِ المعينيةِ باليمن ، وخلفَتها في لغتها وعاداتِها ، واقتبستْ منها حضارتَها ومدنيتَها وتدرَّجت منَ الإمارةِ البسيطةِ إلى الدولةِ المحدودةِ إلى الملكِ الواسعِ العريضِ ، وأسسَ أهلُها القصورَ الشامخةَ بصرواحَ ، ثم انتقلوا منها إلى مأربَ واتخذوها حاضرةً لهم ، حيثُ أخصبَ لهم العيشُ ، وطابتِ الحياةُ ، وتقلَّبوا في أعطافِ النعيم .

كانتِ اليمنُ بلاداً مستفيضةَ الرقعةِ ، ذاتَ أوديةٍ عريضةٍ ، وتربةٍ خصيبةٍ ، ولكنها كانتْ شحيحةً بالماءِ مقفرةً منَ الأنهارِ إلا وابلاً [١] من المطرِ يتحدرُ من سفوحِ الجبالِ ، ثم يمضي قدماً إلى الحصراءِ ولا يلوي على شيءٍ ، حتى يأخذَ سبيلَهُ إلى باطنِ الأرضِ ، فلا يلبثُ إلا كما يلبثُ الطيفُ ، أو تقيمُ سحابةُ الصيفِ ، فألجأتهمُ الحاجةُ إلى أن يبتدعوا أمراً يتوقونَ به هذه السيولَ ، ثم ينتفعونَ بها ، فهدوا إلى طريقةِ السدودِ والحواجزِ ، يقيمونها بين الأوديةِ ، ويصطنعون الطرقَ الهندسيةَ التي تسهلُ الانتفاعَ بما تخلِّفُه وراءَها من مياهٍ .

كثرتْ هذه السدودُ ، وتعددتْ تلك الحواجزُ بكثرةِ الأوديةِ وتعددِ الجبالِ حتى جاوزَ عددُها المئاتِ ، ولكنَّ سدَّ مأربَ كانَ أقواها وأمتنَها ، وأجداها وأنفعها .

تقعُ مدينةُ مأربَ في نهايةِ وادٍ فسيحٍ يتجهُ إلى الجنوبِ ثمَّ يقصرُ أمدُهُ وتضيقُ رقعتهُ رويداً رويداً ، حتى يكونُ أضيقَ ما يكونُ ، ثم يمتدُّ حتى يلتقيَ بمجرى السيولِ المتحدرةِ من جبالِ السراةِ .

ففي هذا الوادي أقامَ الملوكُ الصيدُ [٢] من سبأ سداً عريضاً منيعاً حصيناً ، قوياً مكيناً ، وجعلوا على جانبيه مصارفَ بطرقٍ هندسيةٍ منتظمةٍ ، هيأت لهذا الوادي أن يصبحَ بفضلِ ما احتجزوهُ منَ الماءِ أرضاً خصيبةً ، فيها زروعٌ نضرةٌ ، وحدائقُ ذاتُ بهجةٍ ، ونطقتْ تلك الحجارةُ الصمَّاءُ بألفاظٍ من الأشجارِ مورقةٍ ، وأساليبَ من الأزهارِ معجبةٍ ، واستحالَتْ رمالُ الصحراءِ بسطاً هندسيةً خضراءَ ، تجري بينها القنواتُ الملتويةُ ، وتصدحُ في خمائلِها الشحاريرُ [٣] المغنِّيةُ ، إلى الأثمارِ الدانيةِ القطوفِ ، والأزهارِ المعجبةِ الألوانِ .

كانتِ المرأةُ تسيرُ وسطَ هذه الحدائقِ حاملةً مِكْتَلَها [٤] فوقَ رأسها ، فلا تمضي في

---

(١) الوابل : المطر الكثير (٢) الصيد : جمع أصيد ، وهو الملك العظيم المتكبر (٣) الشحارير : جمع شحرور ، وهو نوع من الطيور .
(٤) المكتل : وعاء من خوص .
* من كتاب قصص القرآن تأليف محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، إصدار دار الجيل - بيروت .

السير غُلوة [1] حتى يكون قد امتلأ المكتلُ من الثمرِ المتساقطِ منْ شجرِه .

واتسعتْ لديهمُ النعمةُ وفاضَ عندَهم الخيرُ ، واشتغلَ جماعةٌ منهم بالتجارةِ والرحلةِ ، فكانوا يسيرونَ إلى القرى التي باركَ الله فيها منَ الحجازِ والشام آمنين مطمئنين ، لا يسيرون مرحلةً أو مرحلتين حتى يكونَ الله قد هيأ لهم مكاناً يبدرون فيه أقدامهم ، ويريحونَ أبدانهم ، يتبلغونَ بطيبِ الزادِ ، وعذبِ الماءِ ، وهمْ فيما بينَ ذلكَ آمنونَ مطمئنون ، نعمةٌ تظاهرُ نعمةً ، وفضلٌ من الله يعقبُ فضلاً ﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ (سبأ / ١٥) ، فكانوا خلقاءَ [2] أنْ يشكروا للهِ نعمتَهُ ، وأنْ يحمدوهُ على ما أَطعمَهم منْ جوعٍ وآمنَهمْ من خوفٍ ، ولكنَّهم جروا في عنانِ بعضٍ منْ سبقَهم من الأمم ، وساروا في دروبهم ، وتقيَّلوا [3] طريقتَهم ومذهبَهم ، فكفروا بالنعمةِ ، وبالغوا في البطرِ والأثرةِ [4] ، حتى أرسلَ اللهُ فيهم أنبياءَ نصحوهم ، فأعرضوا ، وهداةً مرشدين حاولوا إصلاحهمْ ، وشغلوا عن العمرانِ ، فأرادَ اللهُ أن يذيقهم وبالَ أمرهم ، وأن يريهمْ عاقبةَ كفرانهم ليكونوا عبرةً لغيرهم ومثلاً لمن يأتي منْ بعدهم ، وعقوبةً قاسيةً لمَن تحدّثُهُ نفسُهُ أن يسلكَ طريقهم ، ويفعلَ فعلتَهمْ .

فتهدمَ السدُّ ، وتقوضَ البناءُ ، ولم يستطعْ أنْ يحجزَ السيولَ المتدفقةَ والأواذيَّ المتلاطمة [5] ، وانطلقتِ المياهُ الحبيسةُ في شعابِ الوادي وبينَ الغياضِ ، فغرقَ الزرعُ ، وهلكَ الضرعُ ، وتقوَّضَ البناءُ ، وعادَ الوادي كما كان في صحراءَ مقفرةٍ صامتةٍ مجدبةٍ لا نباتَ فيها سوى أشجارٍ لا تثمرُ إلا كلَّ مرٍّ بشعٍ ، وأثلٍ لا غناءَ فيه ، وشيءٍ من سدرٍ [6] قليلٍ . وهربتِ العصافيرُ والبلابلُ ، وخلفَها البومُ يصيحُ فوقَ الخرائبِ العافيةِ ، والغربانُ تنعقُ في ذرى الأشجارِ الجافَّةِ ، أما الأهلونَ فإنهم لمَّا رأوا أن معينَ رزقهم قد غاضَ ، ونبعَ نحسهم قد فاضَ ، لم يطيقوا صبراً على أن يقيموا في صحراءَ كانت بالأمسِ جناناً ، وخرائبَ قطنوها قصوراً ، ففارقوا أوطانهم على الكرهِ منهم ، ونزحوا عنْ ديارهم بقلبٍ محرورٍ ، وعينٍ عبرى . ثم تمزقوا في شتى البلادِ . غسَّانُ إلى الشامِ ، وأنمارُ إلى يثربَ ، وجُذامُ إلى تهامةَ ، والأزدُ إلى عُمانَ ، ومزقوا كل مُمزَّقٍ ، حتى صار أمرهم حديثاً يُتنقل ، وحكاياتٍ تُروى ، وأحاديثَ تتداولُ . كانوا في نعمةٍ سابغةٍ فلم يحفظوها ، وثيابٍ من العزِّ ضافيةٍ فلم يصونوها ، فجزاهم اللهُ بما كفروا ، ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ سبأ - ١٧ .

---

(١) غلوة : مسافة كبيرة . (٢) خلقاء : جديرين . (٣) تقيلوا طريقتهم : حاكوها وشابهوها . (٤) الأثرة : حب النفس .
(٥) الأواذيّ : الأمواج . (٦) السدر : شجر النبق .

في القصصِ القرآنيِّ عبرٌ وعظاتٌ ، ودليلُ علمٍ وإعجازٍ ، ولقد جاءَنا القرآنُ الكريمُ بأخبارِ الأممِ السابقةِ ، لنأخذَ منها الحكمةَ الخالصةَ ، نفيدُ منها في حياتنا ، ونصلحُ بها أحوالَنا ، إننا عندَ تناولِ هذا الموضوعِ نقفُ على كل ما يحمله من أخبارٍ ونستخلصَ ما وراءها من عظاتٍ ، لكنّا نستهدفُ إلى جانبِ ما سبقَ تنميةَ المحصولِ اللغويِّ ، فقد ارتقت لغةُ الموضوعِ وسمَتْ بما اشتملَ عليه من ألفاظٍ وتراكيبَ ذاتِ دلالاتٍ خاصةٍ ، جاءتْ في سياقاتٍ مناسبةٍ ، وهذا من شأنِهِ أن يزيدَ قدراتكَ في مواقفِ التعبيرِ بالقلمِ واللسانِ .

***

أولاً - الفهمُ والاستيعابُ :

٢ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي :

يهتمُّ الكاتبُ في معالجةِ هذا الموضوعِ .

- (بالصياغةِ الأدبيةِ على حسابِ الفكرِ) .
- (بالفكرِ مع الحرصِ على سلامةِ العبارةِ وجودتها) .
- (بالفكرِ دونَ الاهتمامِ بالصياغةِ الأدبيةِ) .

٢ - أكمل ما يأتي :

أ - منْ أخبارِ قومِ سبأ التي وردَتْ في الموضوعِ :

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

ب - وهذه الأخبارُ تحملُ دليلاً من دلائلِ إعجازِ القرآنِ الكريمِ تتمثلُ في :

.....

.....

.....

٣ – سجلْ في الفراغاتِ التاليةِ الحدثَ الذي يؤكدُ كلَّ حقيقةٍ منَ الحقائقِ التاليةِ :

– الاختراعُ وليدُ الحاجة .

.....

– بالشكرِ تدومُ النعمُ .

.....

– منْ سننِ الحياةِ الباقيةِ قيامُ دولٍ وزوالُ أخرى .

.....

– الماءُ عصبُ الحياةِ .

.....

٤ – عرضَ القرآنُ الكريمُ قصةَ قومِ سبأ وما حدث لهم . . اذكرِ اسمَ السورةِ وعددَ الآياتِ التي تناولَتْ هذه القصة .

.....

.....

.....

٥ – اكتبْ في كراستِكَ ما يأتي :

– هدفاً سعى الكاتبُ لإبرازِهِ .

– أثراً تركَهُ الموضوعُ في نفسِكَ .

٦ – املأ الفراغاتِ التاليةِ بمعلومةٍ صحيحةٍ :

سيلُ العرمِ كانَ عقاباً لأهلِ سبأَ على كفرِهِمْ بالنعمِ ، وكانَ ..... عقاباً لفرعونَ وجنودِهِ ، والظُّلَّةُ كانت عقاباً لقومِ .....

٧ – صلْ بينَ المثلِ في العمود (أ) وما يفيدُهُ منْ معنى في العمود (ب) .

(أ)	(ب)
ذَهبوا شذرَ مذرَ	دلالةً على قربِ وقوعِ الشيءِ .
هدنةٌ على دخن	دلالةً على الصداقةِ الحميةِ .
ربَّ أخٍ لكَ لمْ تلدهُ أمكَ	دلالةً على التفرقِ والتشتتِ .
إنَّ غداً لناظرِه قريبٌ	دلالةً على التصالحِ الظاهريِّ .

٨ – قال الشاعرُ :

إذا كُنْت في نعـمةٍ فارْعَها ... فـإنَّ الذنـوبَ تزيلُ النعـمْ
وسافرْ بقلبـكَ بينَ الـورى ... لتبصرَ آثـارَ منْ قـدْ ظلـمْ
فتلكَ مسـاكـنُهمْ بعدَهـمْ ... شـهودٌ عليـهم ولا تتّهـمْ
فكمْ تركوا منْ جِنانٍ ومنْ ... قصورٍ وأخـرى عليهم أَطَمْ

أ – فيمَ التقتِ الأبياتُ مع ما وردَ في قصةِ سيلِ العرمِ؟

ب – أكمل ما يأتي بإجابةٍ صحيحةٍ :

سافرْ بقلبِكَ بينْ الورى .

يقصدُ بالسَّفرِ هنا .....

سافرْ ففي السَّفرِ سبعُ فوائدَ .

يُقصدُ بالسَّفرِ هنا .....

ثانياً – الثروةُ اللغويةُ :

١ – اكشفْ في معجمِكَ عن معنى الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ فيما يلي وذلك في الفراغِ المقابلِ :

– اتخذَ السبئيونَ مأربَ حاضرةً لهم . (.....)

– يمضي قدماً لا يلوي على شيءٍ . (.....)

– كانوا خلقاءَ أنْ يشكروا اللهَ . (.....)

- تقوضَ البناءُ . (.....)

٢ - في أيِّ المواقفِ نستخدمُ العباراتِ التاليةَ :

- انطلقَ لا يلوي على شيءٍ .

.....

- ذاقَ وَبالَ أمرِهِ .

.....

- جرتْ في عنانِ منْ سبقَها .

.....

٣ - استخدمْ أضدادَ الكلماتِ التاليةِ في جملٍ منْ إنشائكَ :

الكلمةُ	الضدُّ	الجملةُ
الأثرةُ		
الدنيَّةُ		
البطرُ		
آمنين		
مرشدين		

٤ - استخدمِ المفردَ منْ الجموعِ التاليةِ في جملٍ تامةٍ :

الكلمةُ	الجمعُ	الجملةُ
الأطلالُ	.....	.....
أعطافُ	.....	.....
ضرائبُ	.....	.....
خمائلُ	.....	.....
شحاريرُ	.....	.....

٥ – يقولُ الكاتبُ في وصفِ سدٍّ مأربَ : «كانَ سداً عريضاً منيعاً حصيناً قوياً متيناً . .» .
ضعْ خطّاً تحتَ الصفةِ المنافيةِ لمثيلاتها في المعنى .
٦ – وضحْ مدلولَ كلمةِ (عافية) في كلِّ جملةٍ مما يأتي :
– خلفها البومُ يصيحُ فوق الخرائبِ العافيةِ . (.....)
– نسألُ الله تعالى دوامَ العافيةِ . (.....)
٧ – ضعْ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ لكلِّ عبارةٍ مما يأتي :
أ – كانوا في نعمةٍ سابغةٍ . . أقربُ الكلماتِ معنى إلى كلمةِ (سابغةٍ) .
– كبيرةٌ . ( )
– عظيمةٌ . ( )
– تامةٌ . ( )
– واسعةٌ . ( )
ب – كانتِ اليمنُ شحيحةً بالماءِ مقفرةً منَ الأنهارِ إلاّ وابلاً منَ المطرِ . . . . .
معنى كلمة (وابلٍ)
– الكثيرُ . ( )
– الخفيفُ . ( )
– الثقيلُ . ( )
– الناعمُ . ( )
٨ – أكملِ الجملَ التالية على غرارِ المثالينِ التاليينِ :
نقول :
– الغربانُ تنعقُ في ذُرا الأشجارِ .
– الشحاريرُ تصدحُ في الخمائلِ .
– الذئابُ .....
– الأسودُ .....
– النحلُ .....

- البومُ .....

ثالثاً - السلامةُ اللغويةُ :

١ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الجملةِ التي اشتملتْ على مفعولٍ به منْ بينِ الجملِ التاليةِ :

- قامتْ دولةُ سبأ باليمنِ . ( )
- اقتبستْ سبأٌ منَ الدولةِ المعينيةِ حضارتها . ( )
- انتقلَ الناسُ إلى مأربَ حيثُ الحياةُ الغنيةُ . ( )
- كثرتْ وتعددتْ في اليمنِ السدودُ . ( )

٢ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الجملةِ التي اشتملتْ على مفعولٍ مطلقٍ منْ بينِ الجملِ التاليةِ :

- أقام الملوكُ في سبأ سداً عظيماً . ( )
- اخضرتِ الأرضُ اخضراراً شديداً . ( )
- نطقتِ الحجارةُ الصماءُ بالجمالِ . ( )
- جرتِ القنواتُ الملتويةُ بينَ رمالِ الصحراءِ . ( )

٣ - ضعْ علامةَ (√) أمامَ الجملةِ التي اشتملتْ على مفعولٍ لأجلهِ منْ بينِ الجملِ التاليةِ :

- كانتِ المرأةُ تسيرُ وسطَ الحدائقِ مستمتعةً . ( )
- كان انهيارُ السدِّ عقوبةً من اللهِ . ( )
- باركَ اللهُ القرى منَ الحجازِ والشامِ . ( )
- تفرقَ السبئيون بحثاً عن مأوىً لهم .

٤ - استبدلْ بالحرفِ الناسخِ فعلاً ناسخاً وغيرْ ما يلزمُ :

- إنَّ الجاحدين بنعمِ اللهِ هالكون .

.....

٥ - بين المزيدَ والمجردَ من الأفعالِ في الجملِ التاليةِ :

- اتخذَ السبئيون مأربَ حاضرةً لهم .

.....

- اشتغلَ جماعةٌ منهمْ بالتجارةِ والرحلةِ .

.....

- غرقَ الزرعُ وهلكَ الضرعُ .

.....

٦ - حددْ نوعَ الزيادةِ في الأفعالِ التاليةِ :

تدهورَ : .....

تقوضَ : .....

اقشعرَّ : .....

٧ - بينْ وجهَ الصوابِ أو الخطأ في كتابة الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يلي ، وذلك في الفراغاتِ أمامَها :

أ - التائبون لم ييأسوا منْ رحمةِ اللهِ .

.....

ب - المشركون واليهودُ اجتمعوا على محاربةِ المسلمين .

.....

جـ - يرجوا المسلمون النصرَ من اللهِ .

.....

د - المسلمونَ لم يدعون إلى العقيدةِ الجديدةِ بالإكراهِ .

.....

٨ - ضعْ خطّاً تحتَ الكلماتِ التي فيها حروفٌ تنطقُ ولا تكتبُ فيما يلي :

الأسباب - ذلك - هذه - الآباء - هأنتم - الإلهُ - السبئيونَ .

رابعاً - التذوقُ الفنيُّ :

١ - حددْ نوعَ الخيالِ في العباراتِ التاليةِ :

- نطقتْ تلكَ الحجارةُ الصماءُ بألفاظٍ منَ الأشجارِ مورقةٍ .

.....

- رأوا أنَّ معينَ رزقِهمْ قدْ غاضَ ونبعَ نحسِهمْ قد فاضَ .

.....

- استحالتِ الرمالُ بسطاً هندسيةً .

.....

- كانوا في نعمةٍ سابغةٍ فلمْ يحفظوها وثيابٍ من العزِّ ضافيةٍ فلم يصونوها .

.....

- جروا في عنانِ منْ سبقهمْ .

.....

٢ - انطلقتِ المياهُ الحبيسةُ في شعابِ الوادي وبينَ الغياضِ ، فغرقَ الزرعُ ، وهلكَ الضرعُ .

اقرأ العبارةَ السابقة وعينْ منها :

- كلمتين متضادتين في المعنى .

.....

- تعبير يشتملُ على سجعٍ .

.....

٣ - «لم يطيقوا أنْ يقيموا في صحراءَ كانتْ بالأمسِ جناناً ، وخرائبَ قطنوها قصوراً» .

اقرأِ العبارةَ السابقةَ ثمَّ املأ الفراغاتِ بما يلائمُها منْ كلماتٍ :

- الكلماتُ المتضادةُ فيها هي : .....

- الغايةُ منها : .....

- المسمى البلاغيُّ : .....

٤ - يقولُ الكاتبُ : اتخذوها حاضرةً لهم حيث أخصبَ لهم العيشُ وطابتْ لهم الحياةُ وتقلبوا في أعطافِ النعيمِ .

- بين مدى ملاءمةِ الألفاظِ التي تحتها خطٌّ لما بعدها .

.....

٥ - حدد موطنَ الاقتباسِ في العبارة التالية وبينِ الأثرَ البلاغيَّ لَهُ :

- نعمةٌ تظاهرُ نعمةً وفضلٌ منَ اللهِ يعقبُ فضلاً ﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ .سورة سبأ آية ١٥ .

.....

خامساً - التعبيرُ :

١- علق شفهياً على ما أصابَ مملكةَ سبأ وذلكَ في لغةٍ صحيحةٍ وصوتٍ واضحٍ .

٢ - الخروجُ منْ دائرةِ الإيمانِ والتوحيدِ إلى الكفرِ باللهِ وجحودِ النعمةِ عواقبُهُ وخيمةٌ ، ونتائجُهُ مهلكةٌ .

اكتبْ في ذلكَ مستشهداً بأمثلةٍ تاريخيةٍ وواقعيةٍ فيما لا يقل عنْ خمسةَ عشرَ سطراً .

سادساً - الاطلاعُ الخارجيُّ :

١ - ارجعْ إلى كتابِ (جواهر الأدبِ) للسيد أحمد الهاشميِّ جزء٢ صفحة ١٣٠ ، واقرأ كتابَ عبدالحميد بن يحيى إلى أهلِه ثمَّ سجلْ في دفترِكَ ما يأتي :

- أهمَّ ما تناولهُ الكتابُ .

- معاني بعضِ المفرداتِ الجديدةِ عليكَ مستعيناً بالمعجمِ .

٢ - ارجعْ إلى كتابِ (قصص القرآن) لمحمدِ أحمدَ جادِ المولى واقرأ قصةَ أصحابِ الأخدودِ ثمَّ حددْ ما يأتي :

- أهمَّ أحداثِ القصةِ .

- ثلاثَ قيمٍ مستخلصةٍ منَ القصةِ .

- معاني بعضِ الكلماتِ الصعبةِ مستعيناً بالمعجمِ .